

الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الافتراضية السورية
ماجستير في ادارة الجودة



مدي تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية
المتعلقة بالجودة والمساءلة وأثرها على تحسين فعالية
مشروعات سبل العيش في المناطق الريفية

إعداد الطالبة : سعاد عبد الله نكدلي
بإشراف الدكتور : همام نزار عبيد



مدى تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة
وأثرها على تحسين فعالية مشروعات سبل العيش في المناطق الريفية
دراسة حالة عملية: استجابة منظمة الهلال الأحمر العربي السوري لمنطقة الحصن
في محافظة حمص

**Extent of the application of Core Humanitarian Standards on
quality and accountability and their impact on improving the
effectiveness of rural livelihood projects**

إعداد الطالبة:

سعاد عبد الإله نكدلي

Souad_87528

إشراف الدكتور:

هَمَّام نزار عبيد



شكراً لمن كان أهلاً لمهنته، من كان عوناً ومعلماً ناصحاً وقت الحاجة

د. همام نزار عبيد

زميلاتي وزملائي، من كانوا خير صحبة على درب العلم وسندا قويا عند المصاعب

رهف رولا سلام محمد حمود مؤيد وأسامة

إخوتي وزملائي من منسقين ومتطوعين وموظفين، لكم كل الشكر على تعاونكم ووقوفكم
بجانبي

أسرة منظمة الهلال الأحمر العربي السوري

أساتذة الجامعة، كادر الجامعة الإداري شكرا على جهودكم وتجربة العلم بإشرافكم

كادر ماجستير التأهيل والتخصص في الجودة

في الجامعة الافتراضية السورية

الألف

إلى من علمني النجاح والصبر

إلى من افتقده في مواجهة الصعاب

ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه .

أبي الغالي

إلى التي لم تأل جهداً في تربيتي وتوجيهي

والتي ما زالت تمدني بطاقة إيجابية لا نظير لها

والدتي الغالية

إلى من كان له بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب

إلى سندي وركيزة نجاحي .

أخي الغالي

إلى من أشد بهم ساعدي وتعلّى هامتي

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد

إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها .

أخواتي

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مديد العون لي

أهدي إليكم بحثي في ماجستير إدارة الجودة

فهرس المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
	المصطلحات والتعاريف	١
	مقدمة	٤
١	الفصل الأول: بنية البحث الإجرائية	٦
١,١	مشكلة البحث	٧
٢,١	أهداف البحث	٧
٣,١	أهمية البحث	٨
٤,١	فرضيات البحث	٨
٥,١	مجتمع البحث وعينته وحدوده	٩
٦,١	متغيرات البحث	٩
٧,١	الدراسات السابقة	١٠
٢	الفصل الثاني: المحتوى النظري للدراسة	١٤
١,٢	القسم الأول: سبل العيش الريفية	١٥
١,١,٢	ماهية سبل العيش الريفية وأهميتها	١٥
٢,١,٢	الثروة الحيوانية وسبل العيش الريفية	١٦
٣,١,٢	استراتيجيات سبل العيش في منطقة الحصن ووصف عام للأسر	١٧
٤,١,٢	الأهداف القريبة والأهداف البعيدة لمشروع سبل العيش	٢٠
٢,٢	القسم الثاني: المعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة	٢٠
١,٢,٢	لمحة عامة عن المعايير الإنسانية الأساسية حول الجودة والمساءلة	٢١
٢,٢,٢	هيكل المعايير الإنسانية الأساسية حول الجودة والمساءلة	٢٣
٣,٢,٢	الالتزامات التسعة ومعايير الجودة	٢٣
٤,٢,٢	تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية حول الجودة والمساءلة	٢٤
٣,٢	القسم الثالث: مشروع سبل العيش في منطقة الحصن	٢٥
١,٣,٢	مقدمة عن مشروع سبل العيش في منطقة الحصن	٢٥
٢,٣,٢	رصد تحليلي ودراسة حالة: استجابة منظمة الهلال الأحمر العربي السوري لمنطقة الحصن في محافظة حمص. دراسة مدى تطبيق المعايير على أرض الواقع خلال مراحل المشروع	٢٦
٣	الفصل الثالث: القسم العملي	٥٣
١,٣	خصائص وصف عينة الدراسة	٥٤
٢,٣	تصميم الاستبيان لجمع البيانات	٥٤
٣,٣	تحليل البيانات بعد جمعها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.	٥٦
٤	الفصل الرابع: النتائج والتوصيات	٧٦
١,٤	نتائج البحث	٧٧
٢,٤	التوصيات	٨٠
	المراجع	٨١

فهرس الجداول للقسم العملي

جدول رقم (١) : متوسط الدخل الذي تحصل عليه الأسر من المشروع.....	٤١
جدول رقم (٢): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.....	٥٤
جدول رقم (٣): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الأول.....	٥٦
جدول رقم (٤): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثاني.....	٥٦
جدول رقم (٥): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثالث.....	٥٧
جدول رقم (٦): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الأول.....	٥٨
جدول رقم (٧): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الرابع العوامل التي أثرت على تدخل المنظمات.....	٥٩
جدول رقم (٨): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الثاني.....	٥٩
جدول رقم (٩): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الخامس النقاط التي أصبحت متوافرة لدى المتضررين.....	٦٠
جدول رقم (١٠): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال السادس خدمات الدعم المتاحة للفئات السكانية المستهدفة.....	٦٠
جدول رقم (١١): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال السابع المجالات التي زادت فيها خبرات المستفيدين.....	٦١
جدول رقم (١٢): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الثالث.....	٦١
جدول رقم (١٣): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثامن الفئات الأشد ضعفا التي تم تحديدها.....	٦٢
جدول رقم (١٤): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال التاسع لماذا تم احداث تعديلات خلال سير المشروع.....	٦٢
جدول رقم (١٥): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال العاشرهم معايير الاستهداف في المجتمع المحلي.....	٦٣
جدول رقم (١٦): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الحادي عشر كم من الوقت ستستغرقه المساعدة.....	٦٣
جدول رقم (١٧): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثاني عشر الجهات التي تتم مشاركتها بالنتائج.....	٦٤
جدول رقم (١٨): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الرابع.....	٦٤
جدول رقم (١٩): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثالث عشرهل يتم تلقي الشكاوى، وعلاجها.....	٦٥
جدول رقم (٢٠): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الرابع عشر هل يمكن للمتضررين الوصول إلى آليات الشكاوى.....	٦٥
جدول رقم (٢١): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الخامس.....	٦٦
جدول رقم (٢٢): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الخامس عشر من استمر بالحصول على الاعانة الاغاثية.....	٦٦
جدول رقم (٢٣): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال السادس عشر لمن تمت عملية إعادة السلة الغذائية.....	٦٧
جدول رقم (٢٤): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار السادس.....	٦٧
جدول رقم (٢٥): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال السابع عشرالمبادئ المطبقة من قبل العاملين في المشروع.....	٦٨
جدول رقم (٢٦): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثامن عشر الخبرات السابقة التي يمتلكها العاملون.....	٨٦
جدول رقم (٢٧): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال التاسع عشر التدريبات التي لم يخضع لها العاملون.....	٦٩
جدول رقم (٢٨): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال العشرين المجالات التي زادت فيها خبرة العاملين بالمشروع.....	٦٩
جدول رقم (٢٩): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الواحد والعشرين هل يجتمع الفريق طيلة دورة المشروع.....	٧٠
جدول رقم (٣٠): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار السابع.....	٧٠
جدول رقم (٣١): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثاني والعشرين تقدير التدريبات اللازمة لتطوير الكفاءات.....	٧١

جدول رقم (٣٢): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثالث والعشرين الية منع انتهاكات السلوك الإنساني.....	٧١
جدول رقم (٣٣): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الرابع والعشرين من يوقع على مدونة قواعد السلوك الإنساني.....	٧٢
جدول رقم (٣٤): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الخامس والعشرين آلية معالجة تقصير العاملين في الأداء، وتقدير أدائهم الحسن.....	٧٢
جدول رقم (٣٥): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال السادس والعشرين توزيع العاملين ضمن المشروع.....	٧٢
جدول رقم (٣٦): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الثامن.....	٧٣
جدول رقم (٣٧): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال السابع والعشرين كيف تمت عملية توزيع الأعلاف.....	٧٣
جدول رقم (٣٨): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثامن والعشرين كيف تمت المحافظة على حياة الأغنام.....	٧٤
جدول رقم (٣٩): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال التاسع والعشرين هل ينطبق حجم التمويل المطلوب مع حجم التمويل المتاح.....	٧٤
جدول رقم (٤٠): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار التاسع.....	٧٤
جدول رقم (٤١): نسب فعالية المعايير على أرض الواقع.....	٧٥
جدول رقم (٤٢): ترتيب المعايير من الأقل فعالية إلى الأكثر فعالية.....	٧٥

فهرس الأشكال

الشكل (١): استراتيجيات المواجهة قبل التدخل	١٨
الشكل (٢) زيادة عدد الوجبات بسبب المشروع	٣٧
الشكل (٣) عدد الوجبات يوميا.....	٣٧
الشكل (٤) زيادة كمية / جودة الوجبات بسبب المشروع	٣٨
الشكل (٥) عدد مرات تناول البروتينات الحيوانية في الشهر.....	٣٨
الشكل (٦) التقليل من فترة الهجرة بسبب المشروع.....	٣٨
الشكل (٧) الرضى عن جودة الدعم المقدم.....	٣٩
الشكل (٨) الرضى عن مكونات الدعم المقدم.....	٣٩
الشكل (٩) مستوى الدخل قبل التدخل.....	٤٠
الشكل (١٠) مستوى الدخل بعد التدخل.....	٤٠
الشكل (١١) التغير في دخل الأسرة في نهاية التدخل.....	٤١
الشكل (١٢) توزيع العينة	٥٥
الشكل (١٣) تمثيل نسب فعالية المعايير بيانيا باستخدام المدرج التكراري.....	٧٦

المصطلحات والتعاريف: Terms and definitions

يمكن اعتماد المصطلحات والتعريفات التالية: CHS Alliance، Groupe URD and the

Sphere Project (2014).

- المساءلة (Accountability): عملية استخدام السلطة بمسؤولية، مع أخذ مختلف أصحاب المصلحة، وبشكل أساسي أولئك الذين تضرروا من ممارسة هذه السلطة.
- المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمات (Communities and people affected by crisis): مجمل النساء والرجال والفتيات والفتيان ذوي الاحتياجات ومواطني الضعف والقدرات المختلفة الذين يتأثرون بالكوارث والنزاع والفقر أو غيرها.
- الفعالية (Effectiveness): مدى تحقيق نشاط المساعدات لأهدافه.

- الكفاءة (Efficiency): مدى تحقيق مخرجات البرامج الإنسانية، سواء النوعية أو الكمية، كنتيجة للمدخلات.
- المشاركة (Engagement): العمليات التي تقوم بها المنظمات للتواصل مع واستشارة أصحاب المصلحة المهتمين، وضمان أخذ مخاوفهم ورغباتهم وتوقعاتهم واحتياجاتهم وحقوقهم بعين الاعتبار عند إنشاء وتنفيذ البرامج المخصصة لمساعدتهم.
- العمل الإنساني (Humanitarian action): التدابير المتخذة بهدف إنقاذ الأرواح والتخفيف من المعاناة أثناء وبعد الأزمات.
- المنظمة (Organisation): كيان يحتوي على هيكل إداري والقدرة على تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية.
- الشركاء (Partners): المنظمات التي تعمل معاً في إطار ترتيب رسمي لتحقيق هدف محدد، ولديها أدوار ومسؤوليات واضحة ومتفق عليها.
- السياسة (Policy): بيان نية موثق وقواعد لصنع القرار.
- الحماية (Protection): جميع الأنشطة الرامية إلى ضمان الاحترام الكامل والمتساوي لحقوق جميع الأفراد، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو أي خلفية أخرى.
- الجودة (Quality): مجمل سمات وخصائص المساعدة الإنسانية التي تدعم قدرتها على تلبية الاحتياجات والتوقعات المعلنة أو الضمنية في الوقت المناسب.
- القدرة على الصمود (Resilience): قدرة المجتمع المعرض للأخطار على المقاومة والامتصاص والاستيعاب والتعافي من آثار خطر ما في الوقت المناسب وبطريقة فعالة.
- الموظفون (Staff): أي ممثل معين لمنظمة ما، بما في ذلك الموظفون الوطنيون والدوليون والدائمون أو لأجل قصير، فضلاً عن المتطوعين والمستشارين.
- منظمة الهلال الأحمر العربي السوري (SARC) Syrian Arab Red Crescent :
منظمة إنسانية غير حكومية تتمتع بالاستقلال المالي والإداري ذات شخصية اعتبارية، عضو في الحركة الدولية وفي الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر.

<http://sarc.sy/about-us/>

استراتيجيات المواجهة (Coping strategies): هي آليات يختارها الناس كطريقة للعيش خلال

الأوقات الصعبة. Hankins, Mr Stéphane, (2015), p: 21

- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر:

(The International Federation of Red Cross and Red Crescent

Societies (IFRC)

هو أكبر منظمة إنسانية في العالم، ويوفر العون والمساعدة بدون تمييز بسبب الجنسية، أو العرق، أو المعتقدات الدينية، أو الآراء السياسية. وتتمثل مهمتها في تحسين حياة الأشخاص المستضعفين من خلال تعبئة قوة البشرية

<https://www.ifrc.org/ar/who-we-are/vision-and-mission/>

- مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (The United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR)

هي إحدى منظمات الأمم المتحدة، أنشأت بهدف حماية ودعم اللاجئين، وتساهم في إتمام عودتهم الاختيارية إلى أوطانهم، أو الاندماج في المجتمعات المستقبلية، أو إعادة التوطين لبلد ثالثة.

<https://www.unhcr.org/about-us.html>

- الحد من مخاطر الكوارث (Disaster risk reduction): يتضمن كافة الأنشطة المحلية والعالمية

التي تقلل إلى أدنى حد ممكن من مخاطر الكوارث في المجتمع. Hankins, Mr Stéphane, 2015, p: 24

- الإطار المنطقي (Logical Framework): هو أداة للإدارة، وكثيراً ما يستخدم في تصميم البرامج

ورصدها وتقييمها. Hankins, Mr Stéphane, (2015), p: 69

- سبل كسب الرزق (Livelihoods): تشمل القدرات والأصول والأنشطة اللازمة لتوليد الدخل وتأمين الوسائل اللازمة لكسب العيش.

- سبل كسب الرزق المستدامة (Sustainable livelihoods): تشير إلى قدرة الناس على تدبير

سبل كسبهم للرزق والحفاظ عليها، وتعزيز الرفاه لهم وللأجيال المقبلة. Howe, Paul, and

Stephen Devereux, (2004), p: 108

مقدمة : Introduction

تدرك المنظمات الإنسانية أن الواجب الإنساني يأتي أولاً، وبالتالي، فإنها تسعى لتقديم المساعدات الإنسانية حيثما تدعو الحاجة.

عند وقوع كارثة كبيرة، فإنها لا تنزل خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات فقط، وإنما تهدد أو تعصف في طريقها في كثير من الأحيان بسبل كسب الرزق ومستقبل الناجين، وبالنسبة لعدد كبير من الأسر، تتزايد في الأجل القصير مواطن ضعفهم اقتصادياً واجتماعياً، وقد تضعف كذلك قدرتهم على مواجهة الصدمات في المستقبل. Hankins, Mr Stéphane, (2015), p: 1

تأسس تحالف المعايير الإنسانية الأساسية عام ٢٠١٥ ليجمع أكثر من عقدين من الخبرة في مجالات الجودة والمساءلة وإدارة الموارد البشرية.

يتمثل جوهر عمل هذا التحالف في المعايير الإنسانية الأساسية التي تتكون من تسعة التزامات يمكن للمنظمات والأفراد بمجال العمل الإنساني استخدامها لتحسين جودة وفعالية المساعدات التي يقدموها. كما أنها توفر قدر أكبر من المساءلة تجاه المجتمعات والأشخاص المتضررين من الأزمات. Alliance, C. H. S. (2014), p: 6

ينبغي أن تقوم المنظمات التي تقرر استخدام المعايير الإنسانية الأساسية بالترويج لها سواء داخل المنظمة أو خارجها، وعندما تواجه المنظمات صعوبات تطبيق الالتزامات التسعة، ينبغي أن تعترف بذلك وتفكر في كيفية معالجة التحديات التي تمنعها من القيام بذلك. يجب أن تتعلم المنظمات من مثل هذه الحالات، وتطور طرقاً لمعالجة المعوقات التي تواجهها.

وينبغي أن يستند أي تحليل لتطبيق المعايير الإنسانية الأساسية على درجة تطبيق الالتزامات التسعة، وليس فقط على ما إذا كانت التدابير الأساسية قد تم تنفيذها أو المسؤوليات التنظيمية قد تمت الاستعانة بها. وبالتالي، فإن التدابير الأساسية المطلوبة من قبل المعايير الإنسانية الأساسية يجب أن يتم تكييفها مع السياق. Alliance, C. H. S. (2014), p: 10

تميزت أغلب الاستجابات الإنسانية العالمية (إعصار كاترينا، استجابة برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة لتقديم الطعام للنازحين واللاجئين في اليمن).

<https://ara.reuters.com/article/idARACAE61313020100204>.

استجابة منظمة الصحة العالمية (WHO) لتفشي فيروس إيبولا، وأمثلة أخرى كثيرة) بعدم فعاليتها، وإثارته للعديد من الانتقادات بسبب وقوع الأخطاء التي تبرز أهمية تفعيل مساءلة المنظمات المسؤولة عنها.

1. الاستعداد للإعصار كاترينا والاستجابة له (٢٩ آب ٢٠٠٥).

"فشل الحكومات المحلية وحكومات الولايات والاتحاد الفيدرالي في الاستجابة بشكل أكثر فعالية لكاترينا التي تم التنبؤ بها نظريًا لسنوات عديدة ولم توفر خطة الاستجابة الوطنية طريقة مناسبة للأصول الفيدرالية لتكمل بسرعة أو، إذا لزم الأمر، تحل محل أول المستجيبين. " Marc, Land ، (2007)

٢. استجابة منظمة الصحة العالمية (WHO) المبدئية لتفشي فيروس إيبولا عام ٢٠١٤ في غرب إفريقيا والتي أثارت انتقادات كبيرة، حتى أنها أثارت دعوات لحلها وإنشاء وكالة صحية عالمية جديدة، حيث أقرت أمانة منظمة الصحة العالمية في عدة مناسبات بحدوث أخطاء: إمكانية الاستجابة بشكل أسرع (صن وآخرون، "خارج عن السيطرة" Farrar, Jeremy J. ، and Peter Piot، (2014) ، والمنظمة كانت "بطيئة للغاية في رؤية ما كان يتكشف أمامها"، (تشان، "تقرير المدير العام"). (2005) Roemer, Ruth, Allyn Taylor, and Jean Lariviere,

بنية البحث: Search structure

يقسم هذا البحث إلى أربعة فصول: يضم الفصل الأول بنية البحث الإجرائية (المشكلة، الأهداف، الأهمية، الفرضيات، لمحة مختصرة عن مجتمع البحث وعينة البحث والحدود الزمانية والمكانية له، والدراسات السابقة).

الفصل الثاني يضم الجانب النظري للدراسة، أما الفصل الثالث يتضمن الجانب العملي. ثم تأتي الاستنتاجات والمقترحات في الفصل الرابع من أجل مساعدة مجتمع البحث على إجراء بعض التصحيحات على سياق عملهم، وتقديم الحلول والتوجيهات للمشاريع المستقبلية.

الفصل الأول: بنية البحث الإجرائية

٧	مشكلة البحث	١, ١
٧	أهداف البحث	٢, ١
٨	أهمية البحث	٣, ١
٨	فرضيات البحث	٤, ١
٩	مجتمع البحث وعينته وحدوده	٥, ١
٩	متغيرات البحث	٦, ١
١٠	الدراسات السابقة	٧, ١

الفصل الأول: First Chapter

١,١ مشكلة البحث: Research problem

هل تطبق منظمة الهلال الأحمر العربي السوري المعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة في مشروعاتها الإغاثية فيما يتعلق بسبل العيش، وإذا كانت كذلك هل استطاعت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري تحقيق الاستفادة المثلى والالتزام الأمثل بالمعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة في تحسين مشروعات سبل العيش في المنطقة موضوع الدراسة؟ أي من هذه المعايير كانت الأكثر فعالية وواقعية في التطبيق، وأيهما كان أكثر ملائمة للسياق السوري؟

أي من المعايير لم تطبق وما هي الأسباب التي منعت من تطبيقها في حال عدم التطبيق؟ قياس طموحات المنظمة فيما يتعلق بالأهداف الجزئية والكلية ونتائجها ومشروعاتها المتعلقة بسبل العيش وبالتحقيق الأمثل للمبادئ الإنسانية في المستقبل القريب والبعيد؟

٢,١ أهداف البحث: Research objectives

- إلقاء الضوء على الأساليب المتبعة لدى المنظمات الدولية مثل منظمات الهلال الأحمر العربي السوري.
- إبراز أهمية تفعيل المعايير الإنسانية الأساسية على أرض الواقع من قبل منظمات مثل منظمة الهلال الأحمر.
- تبين مدى فعالية هذه المعايير وأثرها على السياق السوري في تحسين سبل العيش.
- اختبار لواقعية هذه المبادئ وإمكانية تطبيقها وتطويرها.
- تنبيه المنظمات الإنسانية لأهمية التطبيق الفعلي للمبادئ الإنسانية الأساسية في العمل الإغاثي وأثرها على كفاءة وفعالية هذا العمل.
- إظهار الجوانب السلبية والإيجابية في المبادئ الإنسانية ذاتها من حيث التطبيق وتنبيه المنظمات الأممية ومنظمة تحالف المعايير الإنسانية الأساسية (CHS Alliance) ، للعمل على تطويرها

وتدارك العوائق وجوانب النقص فيها إن وجدت لتكون أكثر مرونة وواقعية من حيث التنفيذ على أرض الواقع وفي مختلف البيئات الإغاثية.

٣,١ أهمية البحث: Significance of the research

- ندرة الموضوعات المتعلقة بقياس مدى تطبيق وفعالية المعايير الإنسانية الأساسية على الصعيد العالمي.
- إلقاء الضوء على الجهود المبذولة من قبل المنظمات لتحقيق هذه المعايير وسط بيئة إغاثية تعاني وضمن ظروف إنسانية قاسية.
- ندرة الموضوعات التي تتناول الجهود المبذولة من قبل منظمات الهلال الأحمر العربي السوري في بيئة العمل الإغاثية السورية وإلقاء الضوء على الواقع السوري بكليته من حيث العوائق والنتائج، إيجابيات العمل الإغاثي وسلبياته.
- القياس الأكاديمي والاحصائي للفروق والإشكاليات والآليات الكائنة ما بين المبدأ الإنساني وتطبيقه.
- إبراز إيجابيات وسلبيات التطبيق والمبدأ في الآن معاً.

٤,١ فرضيات البحث: Research hypotheses

- الفرضية الرئيسية الأولى: يبلغ مدى تحقق المعيار الأول (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهرياً عن المتوسط (٥,٥) على مقياس من ١-١٠.
- الفرضية الرئيسية الثانية: يبلغ مدى تحقق المعيار الثاني (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهرياً عن المتوسط (٥,٥) على مقياس من ١-١٠.
- الفرضية الرئيسية الثالثة: يبلغ مدى تحقق المعيار الثالث (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهرياً عن المتوسط (٥,٥) على مقياس من ١-١٠.
- الفرضية الرئيسية الرابعة: يبلغ مدى تحقق المعيار الرابع (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهرياً عن المتوسط (٥,٥) على مقياس من ١-١٠.

الفرضية الرئيسية الخامسة: يبلغ مدى تحقق المعيار الخامس (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (٥,٥) على مقياس من ١-١٠.

الفرضية الرئيسية السادسة: يبلغ مدى تحقق المعيار السادس (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (٥,٥) على مقياس من ١-١٠.

الفرضية الرئيسية السابعة: يبلغ مدى تحقق المعيار السابع (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (٥,٥) على مقياس من ١-١٠.

الفرضية الرئيسية الثامنة: يبلغ مدى تحقق المعيار الثامن (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (٥,٥) على مقياس من ١-١٠.

الفرضية الرئيسية التاسعة: يبلغ مدى تحقق المعيار التاسع (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (٥,٥) على مقياس من ١-١٠.

٥,١ مجتمع البحث وعينته وحدوده:

Research population, sample and limitations

- مجتمع البحث يشمل العاملين في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري.
- وعينة البحث هي العاملين في مشروع سبل العيش (١٨ شخص: منسق مشروع سبل العيش و١٧ متطوع وموظف).
- حدود البحث فهي على النحو التالي:
- الحدود المكانية: منظمة الهلال الأحمر العربي السوري فرع حمص.
- الحدود الزمانية: الفترة الزمنية المحددة لإنهاء المشروع، والممتدة من واحد/ تشرين الأول ٢٠١٦ إلى ٣٠/تشرين الأول ٢٠١٧.

٦,١ متغيرات البحث: Search variables

المتغير المستقل: المعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة 'المتغير التابع: فعالية مشروع سبل العيش.

المشاكل التي واجهت الباحث:

هذا الموضوع هو الأول من نوعه في المجال الإنساني، حيث لم يسبق وأن تناولت أية دراسة سابقة عربية أو أجنبية، ربط المعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة بتطبيق المشاريع على أرض الواقع.

الأمر الذي سهل هذه الصعوبات كون الباحث أحد الأشخاص الذين عملوا بالمشروع وعلى دراية تامة بكافة تفاصيله النظرية والميدانية.

حيث تم إجراء مقابلات فردية وجماعية مع المتطوعين في فريق سبل العيش لجمع المعلومات والتأكد منها، ومع المستفيدين من المنحة المقدمة في منطقة الدراسة، بالإضافة إلى الاعتماد على مصادر متنوعة من مقالات وكتب ومراجع أجنبية للاطلاع على تجارب عامة في مجال مشاريع سبل العيش.

١, ٧ الدراسات السابقة: Previous studies

لا يوجد دراسات أكاديمية تكلمت عن المعايير بشكل خاص.

باقي الدراسات تكلمت عن مشاريع سبل العيش فقط بدون ربطها بالمعايير الإنسانية الأساسية للجودة والمساءلة، وفيما يلي أمثلة عامة لتدخلات سبل العيش حول العالم.

- نهج لسبل كسب الرزق قائم على آليات السوق، بواسطة الصليب الأحمر الهولندي في سيريلانكا

Reaching further: A market-based approach to livelihoods by

Netherlands Red Cross, Sri Lanka (Hankins, Mr Stéphane.2015, p:

27)

دمر تسونامي سوق السمك، الذي كان يعد هيكلاً دائماً ذا مواصفات صحية، ولم يجد من ظل بإمكانه صيد الأسماك بعد تسونامي وسيلة بديلة لبيع أسماكهِ إلا من خلال أسواق عشوائية، غالباً ما تترك فيه الأسماك معرضة لأشعة الشمس، وموضوعة على فرش من البلاستيك تقترش الأرض . واعتبرت الأسماك من الأصناف غير القابلة للبيع، فقام المجلس الحضري بتشديد حل مؤقت لخمسٍين بائعاً للأسماك في بلدة هامبانتوتا، لبيع منتجاتهم في ظروف صحية . الأمر الذي أتاح

لمتضرري تسونامي من صائدي الأسماك الذين استأنفوا أنشطة الصيد توليد دخول خاصة بهم، وخدمة ما يقرب من 5 000 من السكان. وقد قدم الصليب الأحمر الهولندي الأموال إلى المجلس الحضري لضمان تماسك المبادرة واتساقها مع حلول أطول أجلاً من أجل سوق السمك الجديد.

- جعل الأسواق أفضل حالاً بالنسبة للأسر المعيشية الفقيرة، الصليب الأحمر السيريلانكي الصليب الأحمر الإسباني، عام 2004

Making markets work better for poorer households, Sri Lankan Red Cross Society/Spanish Red Cross, 2004 (Hankins, Mr Stéphane.2015, p: 61)

لقد دعم الصليب الأحمر الإسباني مزارعي القرفة في سيرلانكا من أجل استعادة قدرتهم الإنتاجية بعد وقوع الزلزال وتسونامي عام 2004 فمالكو مزارع القرفة ينتمون إلى أسر معيشية أكثر ثراءً من العديد من أفراد المجتمع المحلي المحيطين، ومع ذلك، فقد كشف تحليل لسبل كسب الرزق المختلفة المتصلة بتجارة القرفة، عن أنه إلى أن تتم استعادة الإنتاج، فإن كثير من الفئات الأخرى ذات الثراء الأقل لن تكون قادرة على العودة إلى أنشطتها المتعلقة بالقرفة من تجهيز وتجارة وطهي. ولذلك، فقد اتخذ الصليب الأحمر الإسباني قراراً باستهداف ودعم أفراد المجتمع المحلي الأثرياء لما لذلك من تأثير غير

مباشر على بقية المجتمع لاستعادة سبل كسبهم للرزق.

- استعراض العمل في مجال سبل كسب الرزق في إطار مواجهة كارثة تسونامي، سيريلانكا، من عام 2005 إلى عام 2007

Reviewing livelihoods work in the tsunami response, Sri Lanka, 2005–2007(Hankins, Mr Stéphane.2015, p: 66)

كشف استعراض أجري لمشاريع الصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال سبل كسب الرزق في سيرلانكا منذ وقوع تسونامي عن أنه قد تمت مساعدة أكثر من 25000 أسرة معيشية من خلال مجموعة واسعة من المشاريع، شملت النقود مقابل العمل، واستبدال الأصول، والتدريب المهني، وتنمية الأعمال التجارية الصغيرة، وتدخلات على مستوى القاعدة الشعبية. وفي معظم الحالات،

تم تقديم الدعم لسبل كسب الرزق في شكل منح نقدية مكنت الأسر المعيشية من شراء الأصول أو السلع من الأسواق المحلية

وفقا لاحتياجاتهم الفردية الخاصة .وقد وجد الاستعراض أن هذا النهج كان فعالاً من أجل استعادة الكرامة وتحفيز الاقتصادات المحلية .وقد جرت معالجة الاحتياجات الخاصة بالنساء من خلال مجموعة من المشروعات المنزلية الصغيرة التي تنطوي على أنشطة مثل صناعة النسيج، وتجهيز الأطعمة، والبستنة المنزلية.

- تحسين سبل العيش في المجتمعات الريفية: الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)

Improving livelihoods in rural communities in Nepal, German Federal Ministry for Economic Cooperation and Development (BMZ)

<https://www.giz.de/en/worldwide/17835.html>

تمثل هدف المشروع في تحسين سبل عيش القطاعات الفقيرة والمحرومة من السكان في مقاطعتي بيتادي وباجهانج، حيث يعالج المشروع العجز الغذائي الواضح.

ركز المشروع على زيادة الإنتاج الزراعي من خلال الري، وتحسين البذور وتقنيات توفير الموارد. كانت الخطوة التالية هي تسويق عملية الزراعة، تم تطوير مصادر بديلة للدخل من خلال التدريب المهني والتدريب أثناء العمل، تمكنت ما مجموعه ١٤٨٣٠ أسرة من التغلب على أسوأ حالات النقص، بالإضافة إلى ذلك، تقدم ٥٨ مدرسة التعليم الأساسي إلى ١٧٠٠٠ تلميذ.

تعمل نظم الري الجديدة التي تبلغ مساحتها ٧٠٤ هكتار من الأراضي على تحسين الظروف الزراعية لأكثر من ٤٠٠٠ أسرة، بينما تعمل البذور الأفضل على زيادة إنتاج الأرز والذرة والقمح بنسبة تتراوح بين ٢٩ و٥٦٪. زاد المنتجون التجاريون من الأمن الغذائي بنسبة ٦٠ يومًا.

• تدخل الثروة الحيوانية في فيضانات فيتنام:

LIVESTOCK INTERVENTION IN VIETNAM FLOODS (Watson, Cathy, and Andy Catley, 2009)

يوضح هذا المثال كيف حققت عملية التقييم والتخطيط المستندة إلى LEGS (Watson, Cathy, 2011) فائدة مباشرة لمئات الأسر من المزارعين الفقراء في المنطقة المتضررة. بعد الفيضانات في مقاطعة كوانج بينه في تشرين الأول ٢٠١٠، استخدمت الجمعية العالمية لحماية الحيوانات، بدعم من وزارة الزراعة والتنمية الريفية، نهج LEGS في إجراء تقييم وتصميم التدخل. سلطت عملية التقييم الضوء على منطقة معينة، وهي تان هوا كومون في مقاطعة مينه هوا، حيث يعتمد السكان المحليون اعتمادًا كبيرًا على مواشهم للحصول على الغذاء والدخل وتوليد الطاقة. دمرت الفيضانات المحاصيل واحتياطي المراعي والأعلاف، وكان سعر العلف التجاري باهظ الثمن، ونتيجة لعملية التقييم والتخطيط المستندة إلى LEGS، قدمت الجمعية العالمية لحماية الحيوانات ٩١ طنًا من الأعلاف المركزة مقابل ٦٠٠ من رؤوس الماشية والجاموس و ٧٥٠ خنزير لمدة ٣ أشهر لتغطية فترة الشتاء، ويستفيد منها حوالي ٤٠٠ من أفقر العائلات في البلدة.

الفصل الثاني: المحتوى النظري للدراسة

١٥	القسم الأول: سبل العيش الريفية	١,٢
١٥	ماهية سبل العيش الريفية وأهميتها	١,١,٢
١٦	الثروة الحيوانية وسبل العيش الريفية	٢,١,٢
١٧	استراتيجيات سبل العيش في منطقة الحصن ووصف عام للأسر	٣,١,٢
٢٠	الأهداف القريبة والأهداف البعيدة لمشروع سبل العيش	٤,١,٢
٢٠	القسم الثاني: المعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة	٢,٢
٢١	لمحة عامة عن المعايير الإنسانية الأساسية حول الجودة والمساءلة	١,٢,٢
٢٢	هيكل المعايير الإنسانية الأساسية حول الجودة والمساءلة	٢,٢,٢
٢٢	الالتزامات التسعة ومعايير الجودة	٣,٢,٢
٢٣	تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية حول الجودة والمساءلة	٤,٢,٢
٢٤	القسم الثالث:	٣,٢
٢٥	مقدمة عن مشروع سبل العيش في منطقة الحصن	١,٣,٢
٢٥	رصد تحليلي ودراسة حالة:	٢,٣,٢
	استجابة منظمة الهلال الأحمر العربي السوري لمنطقة الحصن في محافظة حمص.	
	دراسة مدى تطبيق المعايير على أرض الواقع خلال مراحل المشروع	

الفصل الثاني: Second Chapter

القسم النظري: Theoretical Section

القسم الأول: Section I

١,٢ سبل العيش الريفية: Rural livelihoods

- ١,١,٢ ماهية سبل العيش الريفية وأهميتها: The importance of rural livelihoods

٢,١,٢ الثروة الحيوانية وسبل العيش الريفية: livestock and rural livelihoods

- ٣,١,٢: استراتيجيات سبل العيش في منطقة الحصن ووصف عام للأسر

Livelihood strategies in Al Hosn and a general description of families

- ٤,١,٢: الأهداف القريبة والأهداف البعيدة لمشروع سبل العيش

The immediate objectives and distant objectives of the livelihood project

١,١,٢: ماهية سبل العيش الريفية وأهميتها

يمكن تعريف سبل العيش بأنها الطريقة التي يستخدمها الناس للموارد المتاحة لهم لدعم أمور معيشتهم. وكثيراً ما يطلق على الموارد المتعلقة بذلك: الأصول أو الموجودات أو رأس المال (كما هو الحال في إطار سبل كسب الرزق المستدامة، الذي يروجه قسم التنمية الدولية بالمملكة المتحدة وبعض المنظمات غير الحكومية). (Terry Cannon، Maarten K.، Van Aalst and ،

(Ian Burton, 2008

١,١,٢ من الناحية العالمية، يمثل الفقر في الغالب ظاهرة ريفية (على الرغم من وجود أعداد كبيرة ومتنامية من فقراء الحضر، تعيش نسبة أكبر من الفقراء في العالم في المناطق الريفية، ويميل الفقر إلى أن يكون أكثر حدة في المناطق الريفية)، حيث يمثل الفقر الريفي جزءاً كبيراً من الفقر العالمي والفقر الوطني في البلدان الفقيرة.

٢,١,٢ إن أهمية سبل عيش سكان الريف الفقراء في الاقتصاد العالمي تتبع من:

١,٢,١,١,٢ عدد الأشخاص المعنيين وفقدهم حيث تعتبر مهمة في الاقتصاديات الوطنية والاقتصاد العالمي من حيث: السوق المحتملة لزيادة الطلب على السلع الاستهلاكية والخدمات إذا أصبح سكان الريف أكثر ثراء.

٢,٢,١,١,٢ مساهمتها المحتملة في الموارد أو الاستنزاف منها، إما كجزء ديناميكي ومتزايد من الاقتصادات الوطنية التي تولد فرص عمل وإيرادات ضريبية وما إلى ذلك، أو كقطاع راكد يطالب بدعم الرعاية الاجتماعية لجزء فقير وكبير من السكان. (Rakodi, 2014, Carole, (p: 8

٢, ١, ٢: الثروة الحيوانية وسبل العيش الريفية:

تقدم منتجات الثروة الحيوانية مثلاً على المنتجات الزراعية عالية القيمة، مع ما يقرب من ثلاثة من كل أربعة أسر زراعية تحافظ على الثروة الحيوانية بالفعل، وبالتالي فهي تمثل وسيلة مهمة للحد من الفقر.

للثروة الحيوانية مجموعة متنوعة من الخصائص التي تجعلها من المساهمين المهمين في التنمية الريفية المستدامة. إنها توفر منتجات قابلة للتسويق يمكن إنتاجها بواسطة أنظمة إنتاج منزلية صغيرة الحجم، وتكون ذات قيمة أعلى وأقل عرضة لتوقيت الحصاد الحرج مقارنةً بالعديد من المحاصيل. باعتبارها منتجاً زراعياً يتميز بمرونة دخل عالية نسبياً، تعد الماشية جذابة بشكل خاص كوسيلة للأسر الريفية للمشاركة في النمو الاقتصادي القائم على المناطق الحضرية. الثروة الحيوانية هي أيضاً أصول منتجة، والتي تساهم بشكل مباشر في إنتاج المزارع من خلال الجر الحيواني وبشكل غير مباشر كمخزن للثروة للاستثمار في المستقبل. وأخيراً، يمكن أن تسهم في خصوبة التربة وإعادة تدوير النفايات الزراعية.

يمكن للفقراء أيضاً الاستفادة من حقيقة أن تنمية الثروة الحيوانية تخلق الطلب على العمالة، وتدعم الروابط الاقتصادية مع صناعات الأعلاف والتجهيز، وتحافظ على الموازين التجارية، وتشجع الأمن الغذائي من خلال زيادة العرض، ويمكن أن تؤدي إلى انخفاض أسعار الأغذية ذات الأصل الحيواني. وبالتالي فإن المساهمة المحتملة لتنمية قطاع الثروة الحيوانية في معيشة الفقراء مهمة للغاية.

٣,١,٢: استراتيجيات سبل العيش في منطقة الحصن ووصف عام للأسر

قلعة الحصن هي قرية تقع في غرب محافظة حمص وتتألف من مجتمعات شواهد والميدان والحصن. قبل النزاع، كان حوالي ٨٩٨٠ شخصاً (تعداد ٢٠٠٤)، يعيشون في هذه المجتمعات الثلاثة، وبسبب النزاع المسلح الذي عانت منه المنطقة نزح حوالي ٧٠% من الأشخاص (٦٢٨٦ شخص) بشكل داخلي إلى المناطق القريبة من الحصن حيث يعيش أقرباؤهم، في حين نزحت نسبة ضئيلة منهم حوالي ٣٠% (٢٦٩٤ شخص) إلى الدول المجاورة (خصوصاً لبنان).

أغلب الأسر النازحة داخليا ممن يمتلكون المسكن بدأت بالعودة بعد استئناف أنشطة سبل العيش، حيث شجع المشروع على عودة حوالي ٢٥٠٠ شخص منهم بعد انتهاء المشروع، أما العائلات النازحة خارجياً إلى الدول المجاورة خصوصاً لبنان، لم يتمكن قسم منهم من العودة لأسباب أمنية حالت دون ذلك، والقسم الآخر الذي يمثل نسبة ضئيلة جداً اضطر للعودة بسبب سوء الأوضاع المعيشية للاجئين هناك والضغطات الكبيرة التي عانوا منها.

أظهر التقييم الذي أجري خلال شهري شباط وآذار ٢٠١٦ من قبل فرع الهلال الأحمر العربي السوري في حمص، أن سبل العيش قبل الأزمة منذ نهاية عام ٢٠١١ كانت قائمة على أنشطة الزراعة والماشية (زراعة أشجار الزيتون بشكل خاص والشعير والقمح وتربية الماشية بشكل رئيسي الأبقار، الأغنام، الماعز والدجاج)، ووفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة، فقد تعطل قطاع الزراعة بشكل كبير على امتداد الأزمة التي انعكست آثارها بشدة على سبل المعيشة بمحافظة حمص.

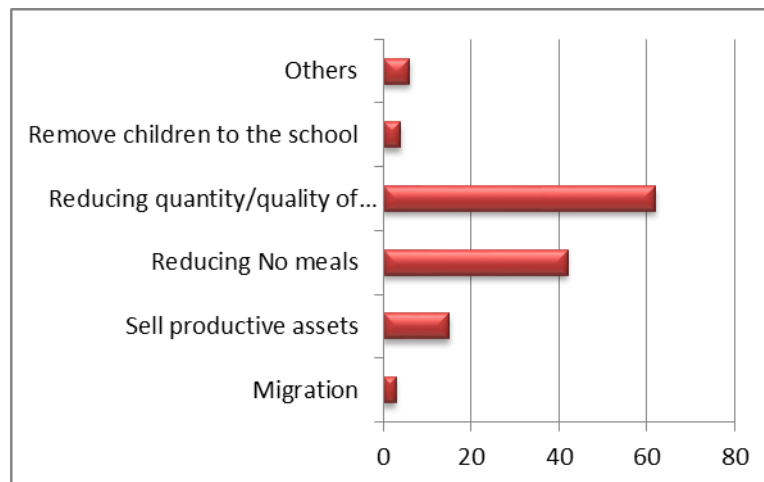
منذ عام ٢٠١٥، يعود الأشخاص النازحون داخليا إلى هذه المجتمعات لمحاولة إعادة بناء حياتهم وبيوتهم. بحلول نيسان ٢٠١٦، عادت حوالي ١٦٠ عائلة إلى المناطق الثلاث المذكورة أعلاه، وبحلول شهر تشرين الأول من نفس العام تجاوز عدد الأسر العائدة ٤٠٠ أسرة.

وفقاً لاستجابات المستفيدين، تم استخدام الدجاج للاستهلاك الذاتي، في حين تم استخدام بقية الماشية جزئياً للاستهلاك الذاتي وتوليد الدخل، وذلك بشكل رئيسي عن طريق بيع الحليب داخل المجتمع.

وحتى لا يتم تقويض سبل العيش لدى هذه الأسر، فقد تم تحليل وفهم استراتيجيات المواجهة الشكل (١) التي تستخدمها الأسر في المجتمعات المستهدفة بشكل جيد، حيث كانت هذه الاستراتيجيات سلبية، حيث أن التغير في النظام الغذائي، سواء من حيث الكمية أو النوعية، وكذلك تقليل عدد وجبات الطعام هي عادةً الاستراتيجيات الأولى التي تستخدمها الأسر المعيشية (٧٣٪ من الأسر المنزلية يحصلون على ٣ وجبات يوميًا في حين أن ٢٥ ٪ يتناولون ٢ وجبة و ٢ ٪ فقط وجبة واحدة في اليوم). في الأوقات الصعبة، تأخذ المرأة أصغر حصة من طعام الأسرة. يشعرون أن هذا مناسب لأن الرجال أكثر أهمية في توليد الدخل. تم سؤال الأسر عن عدد مرات تناول البروتينات الحيوانية في الشهر، وأجاب ١٣ ٪ فقط في المناسبات الخاصة، ٥٠ ٪ مرة واحدة في الشهر، ٣٤ ٪ مرة واحدة في الأسبوع و ٣٪ فقط يوميًا تقريبًا.

بعد استراتيجيات المواجهة المذكورة تلجأ لبيع أصول سبل العيش حيث تضطر الأسر الفقيرة أولاً إلى بيع حيواناتها (الدواجن أولاً، ثم الماشية) بأسعار منخفضة لشراء الحبوب لإطعام أسرها. يتم استخدام مجموعة متنوعة من آليات الهجرة، غالبًا ما يتم إرسال الأطفال للعيش مع الأقارب في المناطق الأفضل حالاً، أو إرسالهم للقيام بأعمال تعاقدية في منازل الأثرياء. يترك الرجال أسرهم أحيانًا (مؤقتًا أو دائمًا) للبحث عن فرص عمل في أي مكان آخر. أيضا، اقتراض المال من الأصدقاء والأقارب هو الخيار التالي. الأسر المحتاجة أيضا تأخذ قروضا من التجار في شكل طعام عن طريق الائتمان.

الشكل (١): استراتيجيات المواجهة قبل التدخل



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة التحليلية

لقد تغيرت أنشطة سبل العيش بشكل كبير بعد الأزمة، مما ترك لهم طرقاً محدودة فقط لكسب بعض الدخل، يعملون بشكل رئيسي كعمال يوميين في منطقة حواش.

قبل الأزمة، كانت تعتمد على مصادر أكثر استدامة للدخل، لا سيما أنشطة الزراعة. في وقت العودة، لم تكن العائلات قادرة على العودة إلى هذه الأنشطة بسبب:

- زيادة استنزاف أصول الأسرة بسبب الصدمات التي تعرضوا لها والتي انعكست سلباً على سبل معيشتهم.

- عدم وجود رأس مال لإعادة تشغيل سبل عيشها.

- عدم الوصول إلى مصادر دخل بديلة باستثناء أولئك الذين يعملون كعمال يوميين.

الشركات غير الزراعية غير شائعة ومحلية في منطقة الوادي. غالباً ما يكون للمرأة دور أكبر في إنتاج الخضروات والماشية في المنزل.

بشكل عام، وظائف مجموعة العمل محدودة للغاية والأجور منخفضة. تعتمد الأسر الفقيرة بشدة على العمالة المأجورة الزراعية والدعم من توزيع الإغاثة.

تعتمد الأسر في المجتمعات الثلاثة اعتماداً كبيراً على التحويلات التي تتلقاها من أقارب يعيشون خارج سورية، كان متوسط الدخل الشهري للمشاركين أثناء إجراء المسح ٤٠٨٥٢ ليرة سورية، وفيما يتعلق بالنفقات، فإن غالبية هذه الأسر هي أسر تعاني من عجز يتجاوز الإنفاق. كان متوسط المصروفات الشهرية للمشاركين خلال الاستبيان ٤٩٩٣١ ليرة سورية. يشمل شراء المواد الغذائية الأساسية على نسبة كبيرة من إجمالي نفقات مجموعات الثروة. الأسر هي أصحاب الممتلكات لذلك لا تتفق أي دخل الأسرة على تكاليف الإيجار، تمثل هذه النسبة المرتفعة من الدخل الذي يتم إنفاقه على المواد الغذائية (٦٤٪) مؤشراً واضحاً على هشاشة سبل معيشة المستفيدين وعدم كفاية دخلهم لتلبية الاحتياجات المنزلية الأساسية. في هذا الصدد، قد تؤدي الزيادة في أسعار المواد الغذائية وانخفاض الدخل بسبب تقلب الظروف البيئية / الأمنية إلى عدم قدرة الأسر على الوصول إلى كمية ونوعية كافية من الغذاء لتلبية احتياجاتها الغذائية. تليها الصحة والتعليم.

١,٢,٤: الأهداف القريبة لمشروع سبل العيش في منطقة الحصن:

- ✓ تطوير أنشطة الثروة الحيوانية المتعلقة بالسلع المقدمة في نهاية المشروع لأكثر من 60% من الأسر.
- ✓ زيادة الدخل بنسبة ٢٠% على الأقل مع نشاط الثروة الحيوانية بحلول نهاية المشروع لأكثر من 50% من الأسر.
- ✓ تحسين الغذاء اليومي لأكثر من 70% من الأسر.

الأهداف البعيدة لمشروع سبل العيش في منطقة الحصن:

- تحقيق الأمن الغذائي.
- تحقيق الأمن الصحي والتعليمي.
- التشجيع على العودة الطوعية للأهالي.
- الأمن الاقتصادي بسبب زيادة الدخل.

القسم الثاني: Section II

٢,٢ المعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة

Core Humanitarian Standard (CHS) on Quality and Accountability

- ١,٢,٢: لمحة عامة عن المعايير الإنسانية الأساسية حول الجودة والمساءلة General view about CHS
- ٢,٢,٢: هيكل المعايير الإنسانية الأساسية حول الجودة والمساءلة Structure of the CHS
- ٣,٢,٢: الالتزامات التسعة ومعايير الجودة quality standards, The nine commitments
- ٤,٢,٢: تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية حول الجودة والمساءلة Applying the CHS

١,٢,٢: لمحة عامة عن المعايير الإنسانية الأساسية حول الجودة والمساءلة

تصف المعايير الإنسانية الأساسية العناصر الرئيسية للعمل الإنساني ذي الجودة العالية والقائم على المبادئ والخاضع للمساءلة، حيث يمكن استخدامها من قبل الأفراد والمنظمات والهيئات التنسيقية والاتحادات والجماعات الأخرى التي تطبق العمل الإنساني أو تساهم فيه. وعلى الرغم من أن المعايير الإنسانية الأساسية مخصصة بالدرجة الأولى للقطاع الإنساني، يمكن استخدامها من قبل أي منظمة لتحقيق جودة أفضل وقدر أكبر من المساءلة في جميع جوانب عملها.

Geneva: CHS (2014), p: 2

المعايير الإنسانية الأساسية هي نتاج عملية تشاور عالمية، وتجمع بين العناصر الأساسية للمعايير والالتزامات الإنسانية المتوفرة، التي تشمل ما يلي ولكنها لا تقتصر عليه:

١,١,٢,٢ مدونة قواعد السلوك لحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية للإغاثة في حالات الكوارث.

<https://www.icrc.org/en/doc/assets/files/publications/icrc-002-1067.pdf>

٢,١,٢,٢ معايير الشراكة والمساءلة الإنسانية فيما يتعلق بالمساءلة وإدارة الجودة لعام 2010 : وفيما يلي المبادئ العشرة لهذه المعايير، حيث تقسم إلى قسمين:

١,٢,١,٢,٢ البشرية، عدم الانحياز، الحيادية، الاستقلالية (هذه المبادئ الأربعة مستمدة من المبادئ الأساسية للصليب الأحمر).

٢,٢,١,٢,٢ المشاركة والموافقة المستنيرة، واجب الرعاية، الشهادة، التعديل على التقديمات، الشفافية والتكامل (هذه المبادئ الستة ذات صلة خاصة بالمساءلة وبعضها مستمد من مبادئ

شراكة المساءلة الإنسانية HAP للمساءلة. <http://www.hapinternational.org>

٣,١,٢,٢ مدونة الممارسات الجيدة في إدارة ودعم العاملين في المساعدات، الخاصة بمنظمة . People in Aid ، وفيما يلي معايير هذه المدونة:

استراتيجية الموارد البشرية، سياسات وممارسات الموظفين، إدارة الناس، التشاور والتواصل التوظيف والاختيار، التعلم والتدريب والتطوير، الصحة والسلامة والأمن.

٤,١,٢,٢ المعايير الأساسية لدليل "اسفير" والميثاق الإنساني. The Sphere Handbook Core Standards: حيث يتألف دليل اسفير من أربعة فصول أساسية وأربعة فصول تقنية، تحدد الفصول الأساسية الأربعة الأساس الأخلاقي والقانوني والعملي للاستجابة الإنسانية. فهي تدعم جميع القطاعات التقنية والبرامج، أما الفصول التقنية الأربعة فتتضمن المعايير الدنيا في قطاعات الاستجابة الأساسية وهي: الامداد بالماء والإصحاح والنهوض بالنظافة، الأمن الغذائي والتغذية، المأوى والمستوطنات البشرية، مجال الصحة.

<https://www.spherestandards.org/handbook-2018/>

٥,١,٢,٢ مشروع بوصلة الجودة. The Quality COMPAS: وهي طريقة لضمان الجودة. ٦,١,٢,٢ التزامات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن المساءلة تجاه الفئات المتضررة أو الأشخاص المتضررين (CAAPs) .

٧,١,٢,٢ معايير لجنة المساعدة الإنمائية (DAC) التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لتقييم المساعدات الإنمائية والإنسانية (OECD) . Geneva: CHS (2014), p: 4. ١,٧,١,٢,٢ يجب أن تتبع جميع وكالات المعونة سياسة تقييم، وأن تكون التقييمات نزيهة. ٢,٧,١,٢,٢ يجب استخدام التقييم -التغذية الراجعة لصناع القرار ضرورية، ويجب نشر نتائج التقييم على نطاق واسع.

٣,٧,١,٢,٢ يجب أن تكون الجهات المانحة والوكالات المتلقية شريكًا / تتعاون مع التقييم. ٤,٧,١,٢,٢ يجب أن يكون التقييم جزءًا من تخطيط المساعدات منذ البداية -الأهداف الواضحة ضرورية لتقييم موضوعي. P: 132, (2008), Chianca: Thomaz.

٢,٢,٢: هيكل المعايير الإنسانية الأساسية حول الجودة والمساءلة

يتكون هيكل المعايير الإنسانية الأساسية من: الالتزامات التسعة، مؤشرات الجودة، التدابير والاجراءات الأساسية التي ينبغي اتخاذها من أجل تطبيق الالتزامات، المسؤوليات التنظيمية لدعم وتنفيذ متسق ومنهجي للتدابير والاجراءات الأساسية في المنظمة.

تصف التدابير والاجراءات الأساسية والمسؤوليات التنظيمية، على التوالي، ما يلي:

- ما يجب أن يفعله الموظفون العاملون في مجال العمل الإنساني لتقديم برامج ذات جودة عالية تكون قابلة للمساءلة من قبل الفئات التي يسعون لمساعدتها.
- السياسات والعمليات والنظم التي تحتاج المنظمات الإنسانية إلى اتباعها لضمان أن يقوم موظفوها بتقديم مساعدة إنسانية عالية الجودة وتخضع للمساءلة. Geneva: CHS (2014), p: 8

٣,٢,٢: الالتزامات التسعة ومعايير الجودة

١,٣,٢,٢ المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يتلقون المساعدة المناسبة والملائمة لاحتياجاتهم.

مقياس الجودة: الاستجابة الإنسانية مناسبة وملائمة.

٢,٣,٢,٢ المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يمكنهم الحصول على المساعدات الإنسانية التي يحتاجون إليها في الوقت المناسب.

مقياس الجودة: الاستجابة الإنسانية فعالة وتتم في التوقيت المناسب.

٣,٣,٢,٢ المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة غير متأثرين سلباً وهم أكثر استعداداً وقدرة على الصمود، وأقل تعرضاً للخطر نتيجة للعمل الإنساني.

مقياس الجودة: الاستجابة الإنسانية تعزز القدرات وتجنب الآثار السلبية.

٤,٣,٢,٢ المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يعرفون حقوقهم واستحقاقاتهم.

مقياس الجودة: الاستجابة الإنسانية مبنية على أسس التواصل والمشاركة والتعليقات.

٥,٣,٢,٢ المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يمكنهم الوصول إلى آليات آمنة وفعالة لمعالجة الشكاوى.

مقياس الجودة: الشكاوى مرحب بها وتتم معالجتها.

٦,٣,٢,٢ المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يتلقون مساعدة منسقة ومكاملة.

مقياس الجودة: الاستجابة الإنسانية منسقة ومكاملة.

٧,٣,٢,٢ المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يمكنهم أن يتوقعوا تقديم مساعدة مطورة.

مقياس الجودة: العاملون الإنسانيون يتعلمون ويتطورون باستمرار.

٨,٣,٢,٢ المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يتلقون المساعدة التي يحتاجون إليها من قبل موظفين ومتطوعين يتمتعون بكفاءة وإدارة جيدة.

مقياس الجودة: يتم دعم الموظفين للقيام بعملهم على نحو فعال، ويتم التعامل معهم بطريقة عادلة. ٩,٣,٢,٢ المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يمكنهم أن يتوقعوا أن المنظمات التي تقدّم المساعدة تدير الموارد بفعالية وكفاءة وبشكل أخلاقي.

مقياس الجودة: يتم إدارة الموارد واستخدامها بطريقة مسؤولة لتحقيق الهدف المنشود.

٤,٢,٢: تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية حول الجودة والمساءلة:

- وتنطبق المعايير الإنسانية الأساسية على المنظمات والأفراد الذين:
- يقدمون المساعدة المباشرة للمجتمعات والفئات المتضررة من الأزمات.
- يوفر الدعم المالي أو المادي أو التقني لمنظمات أخرى، ولكنهم لا يشاركون بشكل مباشر في تقديم المساعدة، أو: يجمعون بين النهجين أعلاه.
- تم تصميم المعايير الإنسانية الأساسية لاستخدامها كوسيلة لتحقيق ما يلي:
- تسهيل قدر أكبر من المساءلة تجاه المجتمعات والأشخاص المتضررين من الأزمات.
- وضع خطط عمل للتنفيذ التدريجي للمعايير الإنسانية الأساسية والتحسين المستمر.
- مراقبة الجودة والمساءلة، وذلك باستخدام المعايير الإنسانية الأساسية.
- التقييم الذاتي وتحسين جودة البرامج.
- التحقق من المطابقة أو تأكيدها، وإظهار هذه المطابقة للآخرين. Geneva: CHS (2014),p:10

القسم الثالث: Section III

١,٣,٢: مقدمة عن مشروع سبل العيش في منطقة الحصن:

Introduction to Livelihoods Project in AL Hesn Area

أطلق الهلال الأحمر العربي السوري هذا البرنامج في الربع الأخير من العام ٢٠١٥ بدعمٍ من عدّة شركاء من بينهم الصليب الأحمر البريطاني واللجنة الدوليّة للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، إضافة إلى عددٍ من الفرقاء المحليين.

قدم المشروع المدخلات العينية التالية التي حددتها المجتمعات من خلال النهج التشاركي المجتمعي:

- ٤٠٠ خراف حوامل، ١٢٠ طن من العلف، الخدمات البيطرية (الأدوية والتطعيم)، دعم فني (طبيبان بيطريان).

- معايير اختيار الأسر المستفيدة:

يأتي في المقام الأول: أسر ترأسها النساء، والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثم يأتي في المقام الثاني الشروط التالية:

- الأشخاص ممن لديهم سبل العيش القائمة على الأنشطة الزراعية و / أو الثروة الحيوانية.

- يجب أن يعيش في هذه المجتمعات العائدين بشكل دائم إلى هذه القرى.

- لا يوجد عمل دائم.

- الدافع العالي لتحسين ظروفهم المعيشية.

تم توزيع الأغنام في ١١ و ١٢ و ١٣ كانون الأول ٢٠١٦، وفقاً للجدول الزمني الذي تم إعداده مع فريق سبل العيش. الهدف من هذا المشروع هو المساهمة في استئناف أنشطة سبل كسب العيش للأسر والحد من ضعفها على المدى الطويل من خلال دعم مدخلات الثروة الحيوانية ثم تطوير أنشطتهم في مجال الثروة الحيوانية وتحسين مستوى معيشتهم.

٢,٣,٢: رصد تحليلي ودراسة حالة: Analytical monitoring and case study

استجابة منظمة الهلال الأحمر العربي السوري لمنطقة الحصن في محافظة حمص.

دراسة مدى تطبيق المعايير على أرض الواقع خلال مراحل المشروع

١,٢,٣,٢ المعيار الأول: الاستجابة الإنسانية مناسبة وملائمة.

تم إجراء تحليل لسياق الضعف الذي يشير إلى البيئة الخارجية التي يعيش فيها سكان الحصن بالإضافة إلى احتياجات وقدرات المجموعات المختلفة، والأنماط الغذائية المعتمدة لديهم، حيث تم

تحديد الصدمات الخارجية العديدة التي أثرت على جميع الأسر التي تعيش في نفس المكان. وتشمل ما يلي:

- الصدمات الاقتصادية: أحدثت تغييرات جذرية في الاقتصاد المحلي بداية، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار في الأسواق وانخفاض أجور العمالة والقوة الشرائية لهذه الأسر.
 - الوضع الأمني: الذي تمثل في الحرب، النزوح وتدمير الأرواح والممتلكات.
 - الضغوط البيئية: حرائق أصابت مساحات كبيرة من الأراضي.
 - الصدمات الشخصية: سرقة الممتلكات الشخصية.
- تم اقتراح المشروع وتحديد احتياجات السكان بناء على:
- تحليل أصحاب المصلحة

كان المقترح الأساسي لمشروع سبل العيش هو توزيع الأبقار، ولكن بعد أن تم تحليل أصحاب المصلحة في منطقة الحصن تبين أنهم يقومون بتربية الأبقار بشكل رئيسي لتوليد دخلهم، وبالتالي فإن توزيع الأبقار سيتعارض مع مصالحهم. وبناء عليه تم تعديل مدخلات المشروع إلى الأغنام عوضاً عن الأبقار.

تم التحقق من سلامة المنطقة من الناحية الأمنية، لتزويد العائلات المستحقة بالأغنام، وانسجام استراتيجية سبل العيش المختارة (توزيع الأغنام) مع: الأنماط الغذائية السائدة بين أهالي الحصن. كما تم التأكد من توفر المراعي اللازمة لرعي الأغنام بشكل موسمي ينسجم مع كمية الأعلاف التي يتم تزويدهم بها تبعاً لموسمي الصيف والشتاء.

- تقييم مجتمعي تشاركي مع المجتمع المحلي:
- الهدف منه جمع البيانات لتحليلها وتحديد أصول سبل العيش المترابطة المتمثلة برأس المال (البشري والطبيعي والمالي والمادي والاجتماعي)، والتي تشكل قاعدة موارد مجتمع الحصن وفئات الأسر المختلفة التي تعيش فيه، من قبل فريق التقييم من متطوعي المنظمة الذي حدد مسبقاً نوع الكارثة في المنطقة بأنها كارثة إنسانية معقدة من خلال تحليله لسياق الضعف، للإجابة على الأسئلة التالية:

١,١,٢,٣,٢ ما هي أنشطة كسب الرزق التي يمارسها سكان شواهد، الميدان والحصن؟
والمهارات المتاحة داخل الأسر الريفية المرتبطة بهذه الأنشطة؟ وماهي احتياجاتهم الموسمية
لسبل عيشهم؟

٢,١,٢,٣,٢ ما هي التدابير التي يمكن اتخاذها لاستئناف وتوليد الدخل من أنشطة كسب العيش
هذه، وماهي المشاكل التي تواجههم؟
٣,١,٢,٣,٢ من هم الفئات الأشد ضعفاً؟

٤,١,٢,٣,٢ توقيت التقييم: تم إجراؤه خلال شهري شباط وآذار ٢٠١٦، المشاركون في التقييم: شارك
في هذا التقييم جميع الأهالي الموجودين في هذه المناطق مع ممثلين عنهم (مختار الحصن، رئيس
البلدية، رئيس المستوصف، رئيس مديرية الزراعة).

تمت مراعاة التوازن بين الجنسين (Gender balance) لتحديد الاحتياجات المختلفة لكلا الجنسين
ومن جميع الفئات العمرية بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة والنساء ربات الأسر، مع مراعاة
الاستماع الجيد لجميع أفراد المجتمع المحلي.

٥,١,٢,٣,٢ نتائج التقييم: اعتماداً على تحليل أصول سبل العيش الخمسة تبين أن:
أن سبل العيش كانت قائمة على الزراعة والثروة الحيوانية قبل الأزمة (زراعة أشجار الزيتون بشكل
خاص والشعير والقمح وتربية الماشية بشكل رئيسي الأغنام والماعز والأبقار والدجاج)، حيث يملك
السكان خبرات ومعارف سابقة في مجال تربية الأبقار والأغنام بشكل رئيسي والعناية بمواليدهم،
والتي تحتاج إلى تأمين الأعلاف بشكل موسمي تبعاً لفصلي الصيف والشتاء، وأن المشاكل الرئيسية
التي تواجهها هذه المجتمعات للعودة إلى تلك الأنشطة هي؛ فقرهم المدقع، لا يوجد رأس مال كافي
لإعادة تشغيل سبل عيشهم وعدم الوصول إلى مصادر بديلة للدخل باستثناء أولئك الذين يعملون
كعمال يوميين في منطقة حواش، لم تكن الأرض متوفرة في بعض المناطق بسبب القيود الأمنية،
فضلاً عن أن معظم الأراضي محروقة وتحتاج إلى تحضير عميق. بعض الأسر لديها بعض
الماشية للاستهلاك الذاتي ولكن لا يوجد ما يكفي من تدفق كبير للبيع.

تم تحديد الفئات الأشد ضعفاً والمتمثلة بـ:

- النساء ربات الأسر، حيث بلغت نسبتهن ٣٦% من مجموع العائدين.

• والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت نسبتهم ١% من مجموع العائدين. حيث تم تحديدهم اعتماداً على تحليل استراتيجيات سبل المواجهة المتبعة لديهم، حيث تأخذ المرأة في الأوقات الصعبة أصغر حصة من طعام الأسرة لأن الرجال أكثر أهمية في توليد الدخل من وجهة نظرهم.

تم إجراء مناقشات جماعية مركزة مع سكان المنطقة، مقابلات مخبرين رئيسيين (مختار الحصن، رئيس البلدية، رئيس المستوصف، رئيس مديرية الزراعة) ومقابلات فردية مع العائدين، للتأكد من دقة المعلومات التي حصلنا عليها خلال إجراء النهج التقييمي التشاركي.

٢,٢,٣,٢ المعيار الثاني: الاستجابة الإنسانية فعالة وتتم في التوقيت المناسب.

مما لا شك فيه أن التدخل في الوقت المناسب هو أمر بالغ الأهمية ولا يمكن تجاهله أبداً، وهو غاية كل منظمة تلتزم بمبادئها الإنسانية السامية لتقديم خدمات إنسانية على قدر عال من الجودة والفعالية.

تميزت أزمتنا السورية بقدر عال من التعقيد فهي أزمة إنسانية لم يسبق لها مثيل في عصرنا الحديث بسبب الطبيعة المطولة للنزاع التي أخرت الدخول بطور الانتعاش وساهمت بدورها في استنزاف الموارد الاجتماعية والاقتصادية للسوريين.

ضمن إطار التدخل تم إجراء التنسيق الزمني والتشاور مع سكان الحصن من قبل فريق سبل العيش بمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري والذي تأسس خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٥، وذلك بمجرد أن استتب الأمن في المنطقة وبدأت العائلات النازحة داخليا بالعودة إلى منازلها، وذلك وفقاً لمؤشرات التدخل التي تم وضعها ضمن الإطار العام للمشروع لتكون قادرة على قياس كفاءة المخرجات الذي تم التوصل إليها بعد تنفيذ التدخل.

٣,٢,٣,٢ المعيار الثالث: الاستجابة الإنسانية تعزز القدرات وتتجنب الآثار السلبية.

تم تعزيز القدرات لدى الأسر المستفيدة من حيث:

١,٣,٢,٣,٢ زيادة القدرات الإنتاجية للأسر (انتاج الحليب، الجبن، الزبدة وجميع مشتقات الألبان).

٢,٣,٢,٣,٢ تعزيز الخبرة بالمواشي والعناية بالمواليد، والتي كانت موجودة مسبقاً لدى الأسر.

٣,٣,٢,٣,٢ زيادة القدرات الشرائية للسلع والخدمات بسبب زيادة الدخل.

٤,٣,٢,٣,٢ تعزيز مرونة الأسر المتضررة على الصمود أمام الكوارث والحد من تعرضها للكوارث الحالية والمستقبلية من خلال تعزيز أصولهم المعيشية واستراتيجيات سبل العيش.

٥,٣,٢,٣,٢ زيادة القدرات الانفاقية على الخدمات الصحية والتعليمية (والتي يمكن أن تنعكس على زيادة الإنتاجية والفرص الزراعية وغير الزراعية).

٦,٣,٢,٣,٢ تم تحقيق آثار ايجابية على الاقتصاد المحلي، سبل العيش، البيئة، سلامة الناس والتماسك الاجتماعي.

١١,٦,٣,٢,٣,٢ الاقتصاد المحلي: زيادة الدخل، الحفاظ على الأصول (الأراضي والماشية المتبقية) وعدم بيع سبل عيشهم، زيادة الانفاق على السلع والخدمات، زيادة الانفاق على خدمات الصحة والتعليم.

٢,٦,٣,٢,٣,٢ سبل العيش: تنوع سبل العيش وزيادة الإنتاجية (إنتاج الحليب ومشتقات الألبان الأخرى) وتنوع الأنشطة الزراعية.

٣,٦,٣,٢,٣,٢ البيئة: تحسين بنية التربة والخصوبة عن طريق تقليل الاعتماد على الأسمدة الكيميائية من خلال استبدالها بالأسمدة الطبيعية الناتجة عن روث الأغنام.

٤,٦,٣,٢,٣,٢ سلامة الناس: حيث تم تحسين جودة ونوعية الطعام وزيادة عدد الوجبات اليومية، بسبب زيادة الدخل وزيادة الانفاق على المواد الغذائية، كما تحسنت خدمات الصحة والتعليم بسبب زيادة الدخل وزيادة الانفاق على خدمات الصحة والتعليم، وتم حفظ كرامة الناس وإثبات قدرتهم في مساعدة أنفسهم، وإعالة عائلاتهم.

٥,٦,٣,٢,٣,٢ التماسك الاجتماعي:

٥,٦,٣,٢,٣,٢ زيادة العلاقات وتحسينها بين المستفيدين بسبب استعانتهم ببعضهم البعض للعناية بالأغنام (بسبب عدم امتلاك نسبة صغيرة جدا من الأسر لحظيرة لإيواء الأغنام).

٢,٥,٦,٣,٢,٣,٢ تحسين الروابط الأسرية بسبب القضاء على ظاهرة هجرة الرجال المؤقتة أو الدائمة للبحث عن فرص عمل أخرى، والتوقف عن إرسال الأطفال للعيش مع الأقارب في المناطق الأفضل حالا.

٣,٢,٣,٥,٦,٣ حصول النساء التي كانت مهمشة وأشد ضعفا على قدر جيد من التمكين نظراً لأنه يتم الاحتفاظ بالأغنام بالقرب من المنزل وتتطلب القليل من مدخلات العمل، الأمر الذي سمح لهم بإدارة الأنشطة الأخرى المستهلكة للوقت (على سبيل المثال، الطبخ أو رعاية الأطفال)، وبالتالي الوقوع تحت سيطرتها وتوفير قدر من التمكين.

٣,٢,٣,٥,٦,٣,٤ القضاء على ظاهرة تسرب الأطفال من المدارس.

٣,٢,٣,٤ المعيار الرابع: الاستجابة الإنسانية مبنية على أسس التواصل والمشاركة والتعليقات.

تم نشر المشروع من قبل المنظمة قبل بدئه عن طريق:

- جلسات تعريفية للسكان من المجتمع المحلي (من كلا الجنسين ومن جميع الشرائح العمرية والأديان، الأصحاء منهم ومن هم من ذوي الاحتياجات الخاصة والنساء ربات الأسر)، حتى نضمن عدم التحيز واحساس كل فئة من الفئات أنها صاحبة المشروع وتستطيع أن تعبر عن نفسها ولها الحق بإعطاء الاقتراحات وابداء الرأي حول القضايا المثارة ، حيث يتم التعامل معهم بلغة عربية، سهلة، واضحة، مفهومة ومنسجمة مع ثقافة المجتمع المحلي لديهم، لتعريفهم بداية على منظمة الهلال الأحمر العربي السوري (تعريفها، مبادئها الإنسانية، ونطاق عملها)، وفريق سبل العيش والغاية التي أسس من أجلها هذا الفريق، وتعريفهم على مشروع سبل العيش (هدفه، مدخلاته، ومعايير استحقاق العائلات)، ومن ثم إجراء تغذية راجعة عن طريق مناقشتهم والإجابة على استفساراتهم للتأكد من استيعابهم وفهمهم الكامل لما تم تقديمه من معلومات حول المشروع.
- منشورات في الأماكن العامة لكي تكون متاحة للجميع تحتوي على (هدف المشروع، مدخلاته، معايير استحقاق العائلات)، وتكون هذه المنشورات بلغة عربية سهلة، واضحة، مفهومة ومنسجمة مع ثقافة المجتمع المحلي لديهم وعاداته وتقاليده.
- معايير اختيار الأسر المستفيدة:

يأتي في المقام الأول: أسر ترأسها النساء: (٣٦% من مجموع الأسر المستهدفة)، والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بلغت نسبتهم ١% من مجموع العائدين.

ثم يأتي في المقام الثاني الشروط التالية:

- الأشخاص ممن لديهم سبل العيش القائمة على الأنشطة الزراعية و / أو الثروة الحيوانية.

• يجب أن يعيش في هذه المجتمعات العائدين بشكل دائم إلى هذه القرى.

• لا يوجد عمل دائم.

• الدافع العالي لتحسين ظروفهم المعيشية.

قدم المشروع المدخلات العينية التالية التي حددتها المجتمعات من خلال النهج التشاركي المجتمعي:

- ٤٠٠ خراف حوامل، ٦٠٠ كجم من العلف، الخدمات البيطرية (الأدوية والتطعيم)، دعم فني (طبيبان بيطريان).

تم التواصل مع المستفيدين وفقاً لمبدأ النهج التشاركي المجتمعي والتغذية الراجعة، لمناقشة معايير الاستحقاق معهم وتعريفهم بمدخلات المشروع والاستماع لمقترحاتهم وتشجيعهم على الإدلاء بها، والإجابة على تساؤلاتهم بخصوص عدم استحقاق بعض الأسر للمنحة (تم تخصيص ثلاثة أيام متواصلة مباشرة بعد التوزيع لاستقبال جميع الشكاوى من الأسر المسجلة ضمن مبنى البلدية)، لشرح جميع الأمور الغامضة بالنسبة لديهم.

كان لجولات المراقبة الدورية الميدانية والتواصل المباشر والتغذية الراجعة غير الرسمية مع المستفيدين للاطلاع على أحوال الأغنام، فعالية كبيرة في الكشف عن حالة وفاة واحدة لإحدى أغنام أسرة غير مستقيدة مقيمة في مزرعة بمنطقة تسمى (بساس)، وبناء عليها تم التواصل مباشرة من قبل فريق سبل العيش مع مديرية الزراعة والتنسيق المنظم معها لإدراج لقاح الجدري والتطعيم الفوري لجميع أغنام المنطقة، لحمايتها من العدوى.

تم إجراء تغذية راجعة مع المستفيدين من خلال تقييم مستمر كل ٦ أشهر، لقياس النتائج التي تم التوصل لها وتوثيقها، والاستماع إلى مقترحاتهم، والكشف عن المشاكل والمعوقات التي وقعت خلال سير المشروع لتداركها بشكل فوري وإيجاد حلول مناسبة لها، بناء على التغذية الراجعة لتحسين هذا النوع من التدخلات في المستقبل.

٥,٢,٣,٢ المعيار الخامس: الشكاوى مرحب بها وتتم معالجتها.

تتوفر لدى منظمة الهلال الأحمر العربي السوري آليات سرية وآمنة وفعالة لمعالجة الشكاوى، وتعليم الأسر بكيفية المطالبة بحقوقها وفقاً لمبدأ الحماية الرابع من معايير اسفير Carter ،

Richard C,2019,P:34

١,٥,٢,٣,٢ بداية تم تخصيص ثلاثة أيام متواصلة ضمن مبنى البلدية، بعد انتهاء عملية التوزيع مباشرة لاستقبال كافة الشكاوى شفها بسرية تامة والعمل على إيجاد حلول فورية لها من قبل فريق مختص باستقبال الشكاوى وعلى دراية كافية بمدونة قواعد السلوك الناظمة لعلاقات المتطوعين مع جميع المستفيدين بدون استثناء بالإضافة إلى جميع تفاصيل المشروع (خصوصاً فيما يتعلق بعدم استحقاق بعض الأسر التي قامت بتقديم طلب)، لكن تبين بعد الكشف والتقييم بأنها لا تستحق لعدم تليبيتها لأحد المعايير، أو (فيما يتعلق بأي انتهاك لحقوق أي مستفيد أو إهانة لكرامته).

تم توزيع منشورات على الأسر بعد التوزيع مباشرة، تحوي على المعلومات التالية: المكان المخصص لوضع الصندوق الخاص بتلقي الشكاوى الكتابية ضمن منطقة الحصن، رقم الخط الساخن الخاص بتلقي الشكاوى، رقم مسؤول المشروع، عنوان مركز مراجعة الشكاوى ضمن مبنى المركز الرئيسي لمنظمة الهلال الأحمر، معلومات إرشادية بخصوص التعامل مع الماشية والعناية بصحتها وصحة مواليدها، أرقام هواتف كل من الطبيبين البيطريين المتعاقدين مع المشروع. ٢,٥,٢,٣,٢ تم إنشاء صندوق خاص لتلقي الشكاوى الخطية بعد التوزيع مباشرة، موجود ضمن ساحة قرب مركز الهلال الأحمر، ليتم معالجتها بشكل فوري خلال ٢٤-٤٨ ساعة. تمت كتابة رقم مسؤول المشروع على الصندوق لمن يود التواصل معه.

٣,٥,٢,٣,٢ تم تخصيص رقم خاص (خط ساخن) لتلقي الشكاوى. ٤,٥,٢,٣,٢ تتم مراجعة المركز الرئيسي (مركز مراجعة الشكاوى) لتقديم طلبات الشكاوى الخطية، لتتم معالجتها وفق سياسات المنظمة وإجراءاتها المتعلقة بنظام معالجة الشكاوى، والرد عليها بشكل سري وفوري خلال ٢٤-٤٨ ساعة، وفق نظام معالجة مصمم خصيصاً لهذا الغرض. ٥,٥,٢,٣,٢ يتم الاحتفاظ بجميع السجلات الخاصة بالشكاوى وحمايتها وتوثيقها بشكل سري وآمن. ٦,٢,٣,٢ المعيار السادس: الاستجابة الإنسانية منسقة ومكاملة.

تم التنسيق مع:

- المنظمات الإنسانية الأخرى العاملة في سبل العيش حتى لا يحصل ازدواجية في المشروع.

- أصحاب المصلحة: حيث تم الحصول على المعلومات المتعلقة بالمشروع من خلال آليات تنسيق رسمية عن طريق مناقشتهم وإجراء مقابلات معهم.
 - الجهات الحكومية (مديرية الأعلاف): لإمداد الأسر المستفيدة بالأعلاف بشكل موسمي، صيفي وشتوي.
 - الجهات الحكومية (مديرية الزراعة): لإمدادهم باللقاحات اللازمة لتطعيم كل الماشية بالمنطقة (ثلاث أنواع من اللقاحات).
 - الأطباء البيطريين في القرى المجاورة (يوجد طبيب واحد فقط حينها): لإمداده باللقاحات اللازمة من قبل مديرية الزراعة لتطعيم جميع مواشي المنطقة.
 - مدير المستوصف، مختار الحصن: لتيسير عملية تنفيذ الكشوف والتقييمات للأسر المسجلة.
 - رئيس البلدية: تم استقبال جميع طلبات المشروع والشكاوى ضمن مبنى البلدية.
- بلغ عدد الأسر (HHS) المستهدفة ٢٠٠ أسرة وقد شملت هذه الاستجابة جميع شرائح المنطقة دون أي تمييز عرقي أو طائفي أو سياسي، حيث تراوح حجم الأسر المستحقة بين (٢-١٠) أشخاص.
- جمع هذا المسح معلومات عن ٢٠٠ أسرة، أي ما يعادل ٩٤٤ شخصًا، بمتوسط ٤,٧٢ شخص لكل أسرة.
- وقد شملت احتياجات كلا الجنسين من الذكور والإناث، مع التركيز على الفئات الأشد ضعفًا المتمثلة بالنساء ربات الأسر، وذوي الاحتياجات الخاصة.
- بعد انتهاء عملية التقييم النهائي للأسر المستحقة والتي بلغ عددها ١٩٨ تم ادراج عائلتين:
- إحداهما مؤلفة من شخصين فقط (امرأة أرملة بدون معيل مع فتاة معاقة) من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- حيث كانت هذه حالة فردية للأسر المستحقة المؤلفة من شخصين فقط حيث بدأت معايير الاختيار اعتبارا من الأسر المؤلفة من ثلاثة أشخاص فما فوق، وذلك مراعاة للفتاة المعاقة وظروفهم المعيشية القاسية جدا.

- عائلة مكونة من (امرأة أرملة بدون معيل وأربع فتيات)، كانت تخطط للعودة بعد عملية التقييم الأولي.

٧،٢،٣،٢ المعيار السابع: العاملون الإنسانيون يتعلمون ويتطورون باستمرار.

تم اخضاع المتطوعين والموظفين في المشروع لتدريبات حول تنفيذ المشروع: أهمية البرمجة في مجال سبل كسب الرزق أثناء مرحلة الانتعاش المبكر Mr Stéphane،Hankins ، (2015) ، p: 13-27 ، تقييم برنامج سبل كسب الرزق Hankins, Mr Stéphane, (2015), p: 79-83 ، رصد وتنفيذ برنامج سبل العيش Hankins, Mr Stéphane, (2015), p: 77 ، مبادئ حول معايير اسفير (2019), P: 1-25 ، مبادئ الحماية Carter, Richard C, (2019), p: 33-47 ، المعيار الإنساني الأساسي Carter, Richard C, (2019), p: 49-80

فيما يتعلق بآليات التقييم الأولية المطبقة من قبل المتطوعين على الأسر المستحقة بداية، تم الكشف عن عدم تحقيق أسرتين (ممن يرأسهم الرجال) لمعيار العودة الدائمة للمنطقة بعد انتهاء التقييم، من قبل مدير المشروع (مدرب معتمد لدى LEGS، معايير اسفير وإدارة الكوارث) حيث <https://www.spherestandards.org/training/tr-info/maher-alabrsh/> ، عمل جاهدا على كشف جميع حالات الأسر غير المستحقة باتباع جميع الخطوات التالية معا في آن واحد:

- المطابقة مع برنامج سنبله. (وهو برنامج إغاثي يحوي جميع المعلومات المتعلقة بالأسر النازحة وأماكن إقامتها الدائمة والمؤقتة وكل ما يتعلق بها).
- مراجعة قوائم العائلات المستحقة المبدئية ومطابقتها مع مختار الحصن وشخصين موثوقين من أهالي المنطقة، لتأكيد حالات العودة الدائمة ونفي الحالات المخالفة.
- متابعة أسماء الطلاب في المدارس لتوثيق الأسر التي عادت بشكل دائم أم لا.
- لم يتم تسجيل أية انتهاكات من قبل المتطوعين لمدونة السلوك الخاصة بمتطوعي منظمة الهلال الأحمر العربي السوري.

لإجراء عملية التقييم بعد انتهاء المشروع لمعرفة كيف كان الأداء المنفذ من قبل المتطوعين على أرض الواقع للإجابة على التساؤل التالي: كيف انعكست آثار هذه الاستجابة على الأسر المستحقة؟ وما الفائدة المحققة منها؟

تم تنفيذ استبيان لتقييم الرضا العام للمستفيدين من البرنامج وجمع المعلومات لتسهيل أنشطة مراقبة ما بعد التوزيع، تم تشكيل فريق سبل العيش في فرع الهلال الأحمر العربي السوري في حمص المؤلف من: منسق سبل العيش و ١٧ متطوعاً فقط لإجراء المسح. حيث تم الانتهاء من المسح في شهر واحد من (١-٣٠) تشرين الأول، ٢٠١٧. تم تصميم استبيان مسح مخصص لجمع المعلومات من المستفيدين. يتكون الاستبيان من خمسة أسئلة:

١,٧,٢,٣,٢ استخدام للماشية المقدمة ورأس الماشية الحالي في الأسر.

٢,٧,٢,٣,٢ تغيير في استراتيجيات المواجهة.

٣,٧,٢,٣,٢ التغيير في الأنماط الغذائية اليومية.

٤,٧,٢,٣,٢ التغيير في البروتين الحيواني المستهلك.

٥,٧,٢,٣,٢ دخل الأسرة والنفقات.

يركز الجزء الأخير من الاستطلاع على مستوى رضا المستفيدين من المدخلات المقدمة وأي تأثير إيجابي آخر على المشروع في الأسرة والتقاط الدروس المستفادة وأفضل الممارسات لتحسين التدخلات المماثلة في المستقبل. تم تحليل كفاءة مخرجات المشروع من خلال قياس مؤشرات التدخل الموضوعة ضمن الإطار العام للمشروع، فيما يلي المؤشرات الموضوعة للتدخل ونتائجها:

✓ ٦٠٪ من الأسر تقوم بتطوير أنشطة الثروة الحيوانية المتعلقة بالسلع المقدمة في نهاية المشروع.

بحلول نهاية المشروع، قام ٩٨٪ من الأسر بتطوير النشاط الاقتصادي المتعلق بالسلع المقدمة.

✓ ٥٠٪ من الأسر زاد دخلها بنسبة ٢٠٪ على الأقل مع نشاط الثروة الحيوانية بحلول نهاية المشروع.

بحلول نهاية المشروع، زاد ٩٨٪ من الأسر دخلهم من خلال نشاط الثروة الحيوانية، و ٧٠٪

زادوا بنسبة ٢٠٪ على الأقل.

✓ ٧٠٪ من الأسر قاموا بتحسين طعامهم اليومي و / أو أمنهم الاقتصادي.

- بحلول نهاية المشروع، زاد ٩٨٪ من الأسر من عدد الوجبات.

- بحلول نهاية المشروع، زاد ٩٩ ٪ من الأسر من كمية ونوعية وجبات الطعام.
- بحلول نهاية المشروع، ٧٧ ٪ من الأسر يأكلون البروتينات الحيوانية بشكل يومي تقريباً.

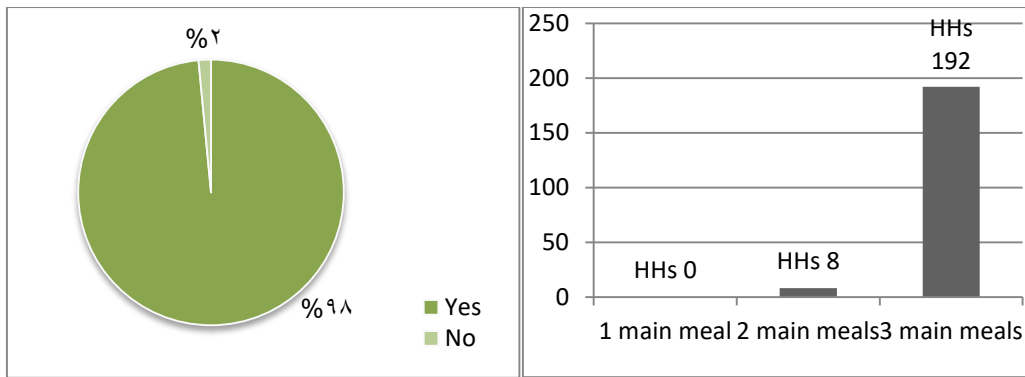
فيما يتعلق بالأنشطة الزراعية كانت النتائج الرئيسية للاستبيان موضحة أدناه:

الأسر التي خسرت الأصول ٣ أسر (١,٥ ٪)، الأسر التي حافظت على الأصول ١٩٧ أسرة (٩٨,٥ ٪)، فيما يتعلق بالأسر الثلاثة التي لم تستمر في تربية الخراف المقدمة، قامت أسرة واحدة منهم ببيع الخراف لتغطية الاحتياجات الأساسية للعائلة بينما توفي الخراف في الأسرتين الباقيتين بسبب مرض مختلف.

التغيير في استراتيجيات المواجهة: فيما يتعلق باستراتيجيات المواجهة التي تستخدمها الأسر في المجتمعات المستهدفة في بداية المشروع، فإن التغيير في النظام الغذائي، سواء من حيث الكمية أو النوعية، وكذلك تقليل عدد وجبات الطعام كانت عادةً استراتيجيات أولية تستخدمها الأسر (٧٣ ٪ من الأسر تتناول ٣ وجبات يوميًا، في حين أن ٢٥ ٪ منهم يتناولون ٢ وجبة و ٢ ٪ فقط وجبة واحدة في اليوم). في لحظة استبيان خط النهاية، ذكر ٩٨ ٪ من الأسر أنهم زادوا من عدد الوجبات الشكل (٢)، الشكل (٣) وكذلك كمية و / أو نوعية الوجبات الشكل (٤). كان التأثير الأكبر على الاستهلاك المنتظم للأغذية هو التغيير في عدد المناسبات التي تتناول البروتينات الحيوانية، بعد تنفيذ المشروع، ١٥٤ أسرة (٧٧ ٪) تتناول بروتينات حيوانية يوميًا تقريبًا و ٤٦ أسرة (٣٣ ٪) مرة واحدة في الأسبوع الشكل (٥). بينما في بداية التدخل، خلال الاستبيان الأساسي، كانت الإجابات كالتالي: ١٣ ٪ من الأسر في المناسبات الخاصة فقط، و ٥٠ ٪ مرة واحدة شهريًا ٣٤ ٪ مرة واحدة في الأسبوع و ٣ ٪ فقط بشكل يومي تقريباً.

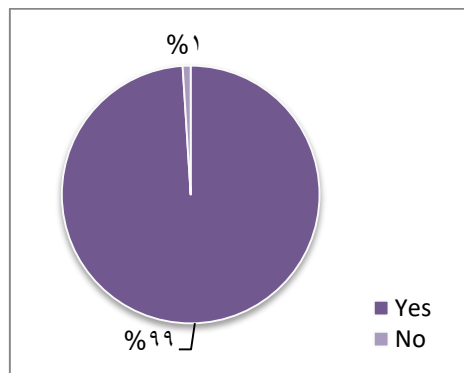
ذكر ٩٨ ٪ من الأسر، نظرًا لأنهم وجدوا أرباحًا كبيرة في تربية الأغنام، فقد قام الرجال بتقليص فترة ترك منازلهم بحثًا عن فرص عمل في أماكن أخرى في حمص. الشكل (٦)

الشكل (٢) زيادة عدد الوجبات بسبب المشروع * الشكل (٣) عدد الوجبات يوميًا *



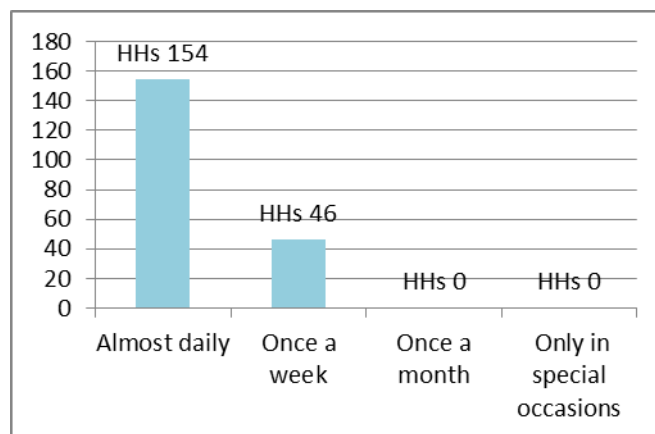
*المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة التحليلية

الشكل (٤) زيادة كمية / جودة الوجبات بسبب المشروع



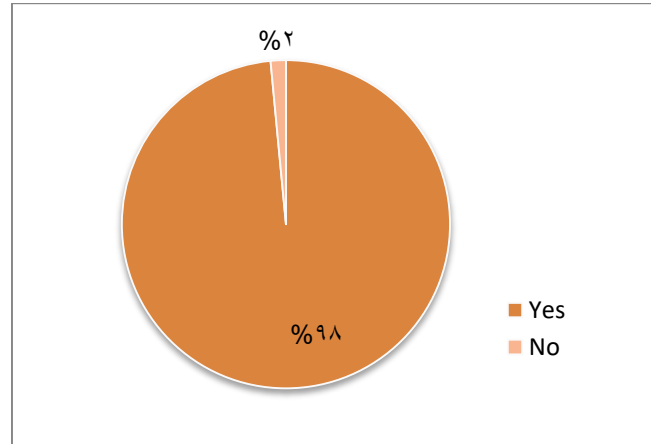
المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة التحليلية

الشكل (٥) عدد مرات تناول البروتينات الحيوانية في الشهر



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة التحليلية

الشكل (٦) التقليل من فترة الهجرة بسبب المشروع*

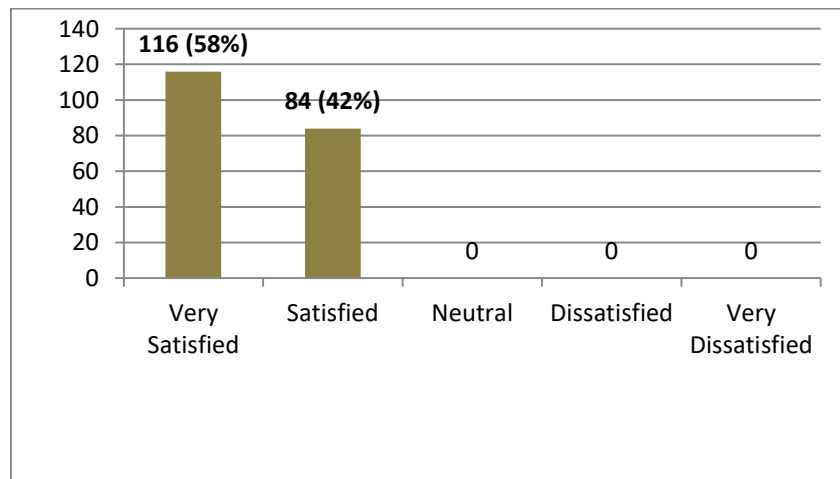


*المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة التحليلية

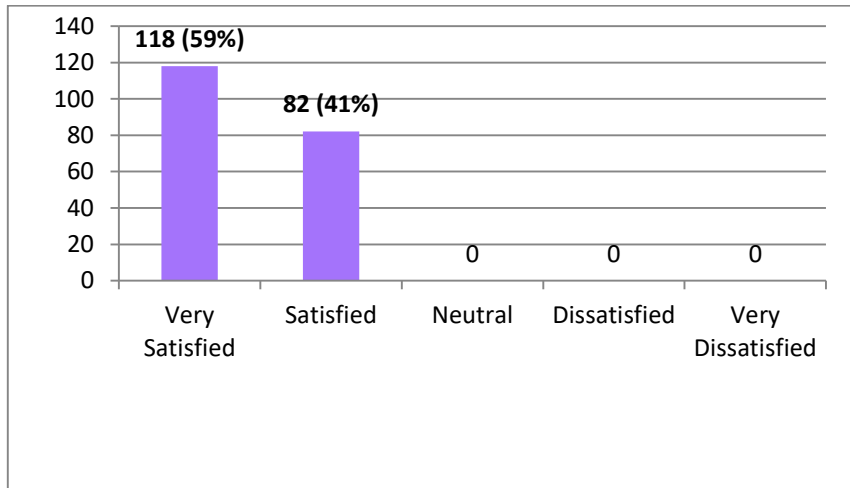
مستوى الرضا عن الدعم المقدم من SARC / IFRC

نظرًا لأن إجمالي المساهمة لكل أسرة كان كبيرًا، فمن المهم جدًا تقييم مستوى رضا المستلم عن مكونات الدعم المقدم الشكل (٧) وجودة هذه الخدمات الشكل (٨). كما يمكن ملاحظته في الرسومات أدناه، استجاب ما يقرب من ٦٠ ٪ من الأسر لـ 'راضٍ للغاية' عن المكونات والجودة في حين أن ٤٠ ٪ الباقية "راضون". يمكن تحليل الجودة العالية للأغنام من خلال معدل الوفيات المنخفض بين الأغنام.

الشكل (٧) الرضى عن جودة الدعم المقدم*



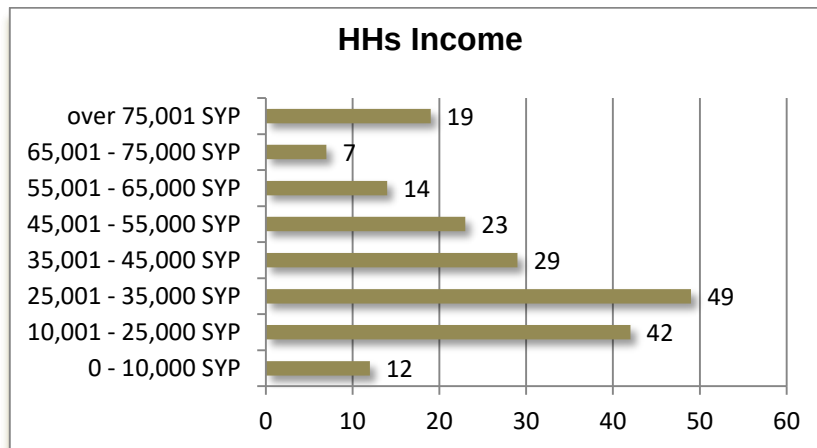
الشكل (٨) الرضى عن مكونات الدعم المقدم*



*المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة التحليلية

مستوى الدخل: لقد تغيرت أنشطة سبل العيش بين العائدين تغيرا كبيرا بعد الأزمة، ولم يترك لهم سوى سبل محدودة لكسب بعض الدخل الشكل (٩)، والعمل بشكل رئيسي كعمال يوميين في منطقة حواش.

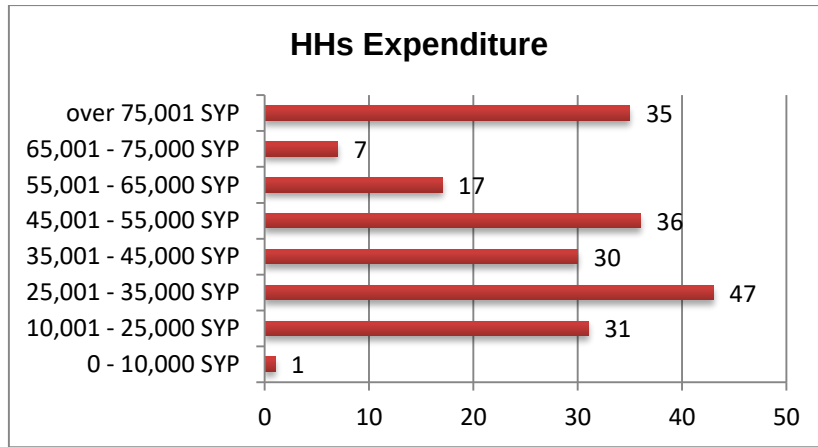
الشكل (٩) مستوى الدخل قبل التدخل



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة التحليلية

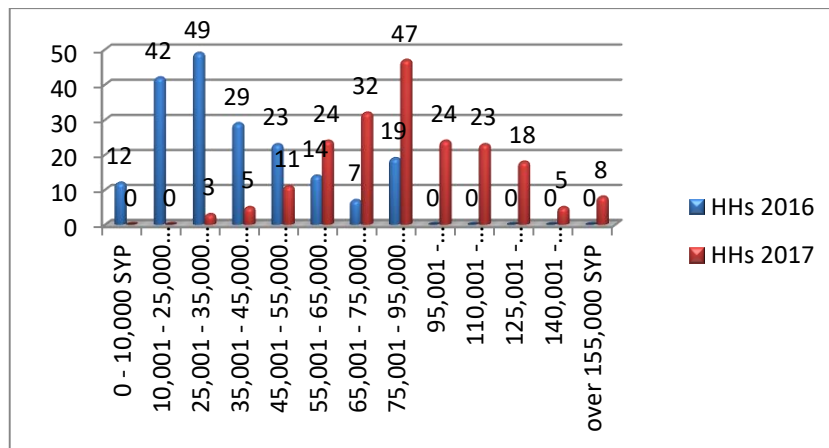
بعد تنفيذ المشروع، أجاب ٩٨٪ من أفراد الأسرة أنهم زادوا دخلهم بسبب المشروع الشكل (١٠). في الجدول أدناه، يمكن تحليل التغير في دخل الأسرة في نهاية التدخل. الشكل (١١)

الشكل (١٠) مستوى الدخل بعد التدخل



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة التحليلية

الشكل (١١) التغير في دخل الأسرة في نهاية التدخل



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة التحليلية

يمكن أن يتم تفصيل متوسط الدخل الذي تحصل عليه الأسر من المشروع كما في الجدول (1)

الجدول (1) متوسط الدخل الذي تحصل عليه الأسر من المشروع

الدخل المبلغ عنه من المشروع Income Reported from the Project	عدد الأسر Number HHs	النسبة المئوية لزيادة الدخل
5,000.00	10	5%
10,000.00	30	15%
15,000.00	43	22%
20,000.00	43	22%
25,000.00	17	9%
30,000.00	16	8%
35,000.00	10	5%
40,000.00	8	4%
45,000.00	3	2%
50,000.00	10	5%
70,000.00	3	2%
75,000.00	2	1%
80,000.00	1	1%
Over 80,000.00	4	2%

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة التحليلية

تم إنفاق هذه النسبة المرتفعة من الدخل من المشروع على المواد الغذائية (٨٦٪) مما يعكس الزيادة في عدد الوجبات وكذلك في كمية ونوعية الطعام الذي يتم تناوله. في هذا الصدد، ذكرت الأسر أنه أصبح لديها الآن إمكانية الوصول إلى منتجات الألبان العادية (الحليب واللبن والجبن وغيرها) لأنها يمكن أن تتجنبها في المنزل. الصحة والتعليم هي العناصر التي زادت فيها الأسر نفقاتها.

تأثير إيجابي آخر في ظروف المعيشة الخاصة بالمستفيد بعد التدخل

ذكر ١٠٠٪ من المستجيبين أن المشروع كان له تأثير إيجابي في حياتهم بصرف النظر عن التحسن في ظروف معيشتهم. ذكروا بشكل أساسي ما يلي:

- "تحسن الثقة بالنفس لأنني اكتسب مهارة جديدة وسأتمكن من الحصول على دخل لعائلتي"
- "لدي شبكة أكبر"
- "التدريب جعلني أدرك أنه يمكنني الحصول على سبل عيشي لزيادة دخل عائلتي"
- "أعتبر نفسي الآن مستقلة وأشعر أنني مفيدة لأنني أستطيع إعالة أسرتي"
- "لقد قمت بزيادة شبكتي الاجتماعية وتغيرت طريقة تفكيري بطريقة إيجابية. يمكنني أن أفعل المزيد من الأشياء بنفسني"

الدروس المستفادة من المتطوعين:

- إجراء دورة لأحد المتطوعين (مدير المشروع) في مجال المعايير الإرشادية للعناية بالمواشي في حالات الطوارئ LEGS في جنوب أفريقيا (جوهانسبورغ)، وهو بنفس الوقت مدرب معتمد لدى المنظمة حول معايير اسفير وإدارة الكوارث، ليتم الاستفادة من خبراته من أجل المشاريع المستقبلية المشابهة.

- تم إجراء دورات متقدمة لاحقة بعد انتهاء المشروع لمتطوعي سبل العيش حول تقنيات التقييم الريفي التشاركي، مهارات التواصل الفعال، إجراءات الحماية الشخصية، أساليب التقييم والمسح والمراقبة، لاستخلاص الدروس من التجربة الأولى وتعزيز خبراتهم ودعمهم بالمشاريع اللاحقة على اعتبار المشروع هو أول مشروع تم تطبيقه في سوريا على أرض الواقع.

٨،٢،٣،٢ المعيار الثامن: يتم دعم الموظفين للقيام بعملهم على نحو فعال، ويتم التعامل معهم

بطريقة عادلة ومنصفة.

يتم إجراء دورات تدريبية دورية لجميع الموظفين والمتطوعين الجدد first step لتعريفهم بهيكلية المنظمة وشرح مبادئها الإنسانية وسياساتها ومجال عملها والتعريف بشكل مفصل بمدونة قواعد السلوك من أجل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية أثناء

الإغاثة في حالات الكوارث التي تشمل (منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين)، والتي تكون موجودة في مقر الموارد البشرية، حيث يملك الجميع الحق في مراجعتها والاطلاع عليها في أي وقت كان. لا يسمح لأي متطوع أو موظف الالتحاق بعمله بدون إتمام هذه الدورة التعريفية، ويلزم بالتوقيع على التمسك بقواعد المدونة والامتنال لجميع المبادئ الواردة فيها، لتعكس بدورها على تصرفاتهم وسلوكهم مع زملائهم أولاً والمستفيدين ثانياً.

تتم إدارة أداء الموظفين والمتطوعين على نحو فعال بإخضاعهم لمقابلات دورية كل ستة أشهر من قبل فريق الموارد البشرية أثناء إجراء التثقيف، حيث يتم التعرف على:

- خبراتهم الجديدة والقديمة ومدى استفادتهم منها ومواقع تطبيقهم لها، وعما ينقصهم من خبرات وموارد للنظر في إمكانية استكمالها لهم بأقرب فرصة.
 - المشاكل والعوائق التي تمت مصادفتها أثناء عملهم، وكيفية معالجتها في وقتها، لمحاولة تطوير الحلول المناسبة لها.
 - العوامل التي ساهمت برفع سوية عملهم وتخطيهم لجميع المشاكل المصادفة، للتركيز عليها، والاستفادة منها.
 - الحالة الصحية للمتطوعين والموظفين، وتسجيل جميع الأمراض التي قد يكونون مصابين بها، للاحتفاظ بها ضمن السجل الصحي الخاص بكل شخص.
- يخضع جميع الموظفين والمتطوعين للوائح المكافآت والعقوبات، لمعالجة تقصيرهم في بعض المواقف وتقدير أدائهم الحسن في مواقف أخرى، حيث يحدد فريق الموارد البشرية جلسات خاصة لشرحها لهم بشكل واضح ومفصل وإجراء تغذية راجعة للتأكد من فهمهم لها، والاستماع إلى تعليقاتهم واقتراحاتهم لتعديل أو تطوير أي منها، كما يتم عقد جلسات إضافية عند تعديل أي منها لتعميمها وإعلام الجميع بالمستجدات بخصوصها، كما يطبق نظام المكافآت من فترة إلى أخرى، مع توجيه رسائل شكر وتقدير لبعض المتطوعين المتميزين.

يتم تلقي جميع الشكاوى بشأن الموظفين من قبل جميع الأسر بداية بعد عملية التوزيع المباشر ضمن مبنى البلدية لمدة ثلاثة أيام متواصلة، بالإضافة إلى صندوق الشكاوى والخط الساخن ومركز مراجعة الشكاوى بالمركز الرئيسي لتلقي جميع أنواع الشكاوى بخصوص معايير الاستحقاق على

سبيل المثال أو في حال مخالفة أحد المتطوعين لمدونة قواعد السلوك الإنساني التي وقع عليها وأقر بالالتزام بجميع بنودها.

لم يتم تسجيل أي شكوى ضد أي شخص عامل في المشروع المدروس حيث التزم الجميع بتطبيق بنودها بشكل كامل، وفي حال مخالفة إحدى البنود يحال المتطوع المخالف لتحقيق سري من قبل فريق حل الشكاوى للتأكد من مخالفته فعلا والتحقيق بخصوص الشكاوى المقدمة، وفي حال ثبتت مخالفته فعلا يطبق عليه إحدى العقوبات وفقا للوائح العقوبات المقابلة للتصرف المخالف والتي قد تصل للطرد.

يتم تقدير مهارات الموظفين وسلوكهم، عن طريق:

- الرصد المستمر لتصرفاتهم وسلوكياتهم.
- مراجعة ناتج الأعمال التي ينجزونها بشكل دوري، لقياس ما تم إنجازه فعلا والتعرف على العوائق التي حالت دون تنفيذ الأعمال الأخرى.
- النقاشات المباشرة معهم، للاطلاع عما يجول بخاطرهم والاستفادة من اقتراحاتهم وتقديراتهم على أرض الواقع.
- مقابلة زملائهم، للاطلاع على آرائهم ببعضهم من خلال احتكاكهم المباشر وتنفيذ الأعمال الموكلة إليهم بشكل جماعي.

يتم تحديد مجالات الدعم والتدريب بناء على:

- نتائج تقييمات الأداء الموثقة والمنتظمة للمديرين.
- احتياجات المنظمة، والرغبة الشخصية للمتطوعين.

حيث تم التوصل الى ضرورة وجود شخص يمتلك خبرة عالية في مجال المعايير الإرشادية للمواشي في حالة الطوارئ (Legs): وقد تم تنفيذها فعلا على أرض الواقع.

يتوفر للموظفين توصيفات للوظائف التي يشغلونها وأهداف محدثة باستمرار، تتضمن مسؤولياتهم وأهدافاً معينة يتوجب تحقيقها خلال فترة زمنية محددة، بالإضافة إلى سياسة أمنية خاصة بالمنظمة

ومبادئ توجيهية مخصصة لموقع العمل تعمم على جميع العاملين فيها ويتم تعريفهم عليها بشكل عملي ومفصل.

لكل متطوع أو موظف الحق في الحصول على المشورة الصحية الوقائية والعلاجية اللازمة عند الحاجة لها مجاناً، وبإمكانه أن يحصل على الدعم النفسي عند الحاجة من قبل فريق مختص، مع التركيز على تقديم الدعم النفسي الاجتماعي فوراً إلى العاملين الذين خاضوا أو شهدوا أحداثاً مأساوية.

٩,٢,٣,٢ المعيار التاسع: يتم إدارة الموارد واستخدامها بطريقة مسؤولة لتحقيق الهدف المنشود.

تمتلك المنظمة آليات فعالة تهدف إلى الحد من الهدر الحاصل والعمل على تصحيحه بأقل التكاليف

الممكنة، ونعرض فيما يلي آليات مكافحة الهدر المطبقة من قبل المنظمة في هذا المشروع:

- تم توزيع الأغنام في ١١ و ١٢ و ١٣ كانون الأول ٢٠١٦ وفقاً للجدول الزمني الذي تم إعداده مع فريق سبل العيش بالتوافق مع التقويم الموسمي لإمداد الأغنام (حيث تكون الأغنام حوامل).
- الحفاظ على توزيع السلة الإغاثية طيلة دورة المشروع (سنة واحدة)، وذلك للحفاظ على الأصول المقدمة ومنعاً لهدرها.
- تم توزيع العلف على مرحلتين لعدم توفر مساحات كافية وأماكن تتوفر فيها شروط الحفظ المناسبة لدى المستفيدين لضمان عدم تخريبها، وذلك تبعاً لمواقيت الموسم الزراعي حيث لا توجد مراعي لرعيهم وتغذيتهم في بداية التوزيع، بداية تم تقديم ٣٠٠ كغ من العلف تكفي لتغذيتهم لمدة أربعة أشهر ريثما يأتي فصل الربيع وتتوفر المراعي الخصبة (١٥٠ كغ علف نخالة، ١٥٠ كغ علف شعير، بهدف تنويع الغذاء للأغنام التي تحمل مرتين بالسنة، مرة كل خمسة أشهر، بحال حصولها على تغذية جيدة)، و ٣٠٠ كغ من العلف خلال النصف الثاني من المشروع. بالإضافة إلى ذلك، تم توفير قطع قماش بلاستيكية (شواذر) لجعل المآوي وملاجئ الأغنام محمية من أمطار ورياح الشتاء القادم، يستفيد منها ٢٠٠ أسرة.
- تم إعطاء نوعين من اللقاحات من قبل الأطباء البيطريين عند بدء التوزيع ضد نوعين من الأمراض المنتشرة في المنطقة، بالتنسيق والتعاون مع مديرية الزراعة، حيث تم تطعيم جميع الماشية الموجودة

بالمنطقة وليس فقط أغنام الأسر المستفيدة وذلك حرصا على سلامة الأغنام من الأمراض المنتشرة بالمنطقة.

- التزمت المنظمة بسياسات وممارسات سليمة بيئياً لا تتسبب بأي أضرار سلبية عليها بل على العكس تمت الاستفادة من روث الأغنام لاستعماله كسماد طبيعي والاستغناء عن نسبة كبيرة من الأسمدة الكيميائية الضارة للتربة.
- تم توزيع حقيبة مجهزة بالأدوية المخصصة لعلاج الأغنام ووضعها لدى الطبيبين البيطريين المسؤولين عن متابعة حالة الأغنام الصحية، بالإضافة الى تم توفير ثلاجة صغيرة وخزانة للأدوية، لمنع تخريبها وتلفها.
- تم تطبيق آلية موثقة لضبط كميات الأدوية واللقاحات التي تم توزيعها على الأسر المستفيدة. تحتفظ المنظمة بشكل دائم بسجل دقيق عن المعاملات المالية التي تحصل لتظهر كيفية استخدام الأموال، حيث يتم اجراء تدقيقات مالية داخلية وخارجية للتأكد من أن أن الإجراءات يجري اتباعها، والبيانات المالية للمنظمة صحيحة ومنصفة.
- لم يكن هنالك أي تناقض بين أهداف المنظمة ومصالح أي من الموظفين الشخصية أو المالية الخاصة.
- أما بالنسبة لإدارة المخاطر: تمتلك المنظمة آلية مسؤولة عن تحديد المخاطر وتقديرها وجدولتها حسب الأولوية، ثم تحديد استراتيجيات لخفضها ومراقبتها وضبطها. وأول ما يجب معالجته من مخاطر هي تلك التي تتسبب في أكبر الخسائر والتي تكون احتمالات حدوثها هي الأكبر.
- بخصوص الأطباء البيطريين، تم توظيف طبيبين للمشروع (بسبب وجود طبيب بيطري واحد فقط بالقرب من الحصن)، الأول يقيم في منطقة قريبة من منطقة الحصن، والثاني مقيم في محافظة حمص، حيث يتناوبان على تغطية كامل أيام الأسبوع (دوامين صباحي ومساءلي).
- عند حدوث إحدى الحالات المرضية ليلا لأحد الأغنام أو المواليد خصوصا، يتم استدعاء الطبيب المقيم بالقرب من الحصن لمعاينتها، لسهولة وصوله بسرعة خصوصا في الحالات التي تستدعي تدخلا سريعا لعلاج أحد الأغنام المريضة أو المواليد بشكل خاص. وحفاظا على الموارد وعدم هدر تكاليف السفر الإضافية حيث تستغرق الرحلة من حمص الى الحصن (٤٥ د) تقريبا.

المصدر لمعلومات الرصد التحليلي: العاملون في مشروع سبل العيش، مقابلات فردية وجماعية مع الأسر المستفيدة، بالإضافة إلى مدير المشروع. maher99a@hotmail.com

أسئلة الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة البحث المؤلفة من ١٨ شخص يعملون في فريق سبل العيش:

	المعيار الأول: الاستجابة الإنسانية مناسبة وملائمة.
١.	ماهي النسبة التي تم استهدافها من السكان المتضررين؟ (إجابة واحدة فقط) ١. ٢٠٠ أسرة ٢. ٣٠٠ أسرة ٣. ٥٠٠ أسرة ٤. ٨٠٠ أسرة
٢.	ما هو المجال الذي يلبي احتياجات المستفيدين بشكل أكبر؟ (يحتمل أكثر من إجابة) ١. الزراعة ٢. تربية النحل ٣. تربية الأغنام ٤. تربية الأبقار
٣.	ما هي الخدمات المرافقة التي لم يتم تقديمها بالتزامن مع تقديم المنحة؟ (إجابة واحدة فقط) ١. حماية الطفل ٢. الدعم النفسي الاجتماعي ٣. السلة الاغاثية ٤. لقاحات وأدوية وخدمات بيطرية ٥. أخرى
	المعيار الثاني: الاستجابة الإنسانية فعالة وتتم في التوقيت المناسب.
٤.	ما العوامل التي أثرت على تدخل المنظمات في مجال سبل كسب الرزق؟ (يحتمل أكثر من إجابة) ١. ضعف التمويل ٢. الوضع الأمني ٣. التقصير والإهمال ٤. أسباب أخرى
	المعيار الثالث: الاستجابة الإنسانية تعزز القدرات وتتجنب الآثار السلبية.
٥.	ماهي النقاط على التي أصبحت متوافرة لدى المتضررين؟ (يحتمل أكثر من إجابة) ١. منتجات الألبان ٢. زيادة الدخل

	٣. زيادة عدد الوجبات اليومية ٤. زيادة جودة الوجبات
٦.	ما هي خدمات الدعم المتاحة للفئات السكانية المستهدفة؟ (يحتمل أكثر من إجابة) ١. تقديم الأعلاف لتغذية الحيوانات ٢. خدمات الصحة الحيوانية (لقاحات وأدوية وأطباء بيطريين) ٣. الدعم النفسي
٧.	ماهي المجالات التي زادت فيها خبرات المستفيدين؟ (يحتمل أكثر من إجابة) ١. العناية البيطرية بالأغنام والموايد ٢. زيادة مرونة الأسر وتصديها للصدمات ٣. زراعة الأعلاف
	المعيار الرابع: الاستجابة الإنسانية مبنية على أسس التواصل والمشاركة والتعليقات.
٨.	ماهي الفئات الأشد ضعفا التي تم تحديدها خلال عملية المسح؟ (إجابة واحدة فقط) ١. النساء ربات الأسر وذوي الاحتياجات الخاصة ٢. الأطفال ٣. كبار السن ٤. الحوامل
٩.	لماذا تم أحداث تعديلات خلال سير المشروع؟ (يحتمل أكثر من إجابة) ١. بناء على نتائج عمليات المراقبة والتقويم ٢. بناء على التغذية الراجعة مع المجتمع المحلي ٣. بناء على معالجة الشكاوى
١٠.	ماهي أهم معايير الاستهداف في المجتمع المحلي؟ (إجابة واحدة فقط) ١. النساء ربات الأسر وذوي الاحتياجات الخاصة ٢. أهالي المناطق المجاورة للحصن ٣. الرجال العائدون بشكل دائم ٤. كبار السن
١١.	كم من الوقت ستستغرقه المساعدة؟ (إجابة واحدة فقط) ١. ٦ أشهر ٢. سنة ٣. سنة ونصف
١٢.	ماهي الجهات التي تتم مشاركتها بالنتائج والدروس المستفادة من المشروع؟ (يحتمل أكثر من إجابة) ١. باقي فروع المنظمة والمنظمات الأخرى العاملة بنفس المجال ٢. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ٣. ممثلي المجتمع المحلي

٤. لا أحد	
المعيار الخامس: الشكاوى مرحب بها وتتم معالجتها.	
١٣. هل يتم تلقي الشكاوى، وعلاجها؟ (إجابة واحدة فقط) ١. لا يتم تلقيها لعدم وجود آلية ٢. آلية فعالة وسرية وأمنة لتلقيها ومعالجتها ٣. يتم تلقيها مع إهمال علاجها	
١٤. كيف يمكن للمتضررين الوصول إلى آليات الشكاوى؟ (يحتمل أكثر من إجابة) ١. صندوق الشكاوى ٢. المركز الرئيسي (شكاوى خطية) ٣. الخط الساخن ٤. جلسات الاستفسار المباشر عقب انتهاء المشروع	
المعيار السادس: الاستجابة الإنسانية منسقة ومكاملة.	
١٥. من استمر بالحصول على الاعانة الاغاثية من المستفيدين طيلة دورة المشروع؟ (إجابة واحدة فقط) ١. لا أحد ٢. جميع المستفيدين ٣. النساء ربّات الأسر ٤. ذوي الاحتياجات الخاصة	
١٦. لمن تمت عملية إعادة السلة الغذائية بعد انتهاء المشروع؟ (يحتمل أكثر من إجابة) ١. الأسر التي حافظت على المنحة ٢. الأسر التي قامت ببيع الأغنام ٣. الأسر التي توفيت الأغنام لديها ٤. لا أحد	
المعيار السابع: العاملون الإنسانيون يتعلمون ويتطورون باستمرار.	
١٧. ماهي المبادئ المطبقة من قبل العاملين في المشروع؟ (يحتمل أكثر من إجابة) ١. الإنسانية وعدم التحيز ٢. الحياد والاستقلال ٣. الخدمة التطوعية ٤. الوحدة والعالمية	
١٨. ماهي الخبرات السابقة التي يمتلكها العاملون قبل البدء بالمشروع؟ (يحتمل أكثر من إجابة) ١. اغاثية ٢. دعم نفسي ٣. بيظرية ٤. تقييم وتسجيل ومراقبة	

٥. زراعية	
١٩. ماهي التدريبات التي لم يخضع لها العاملون قبل البدء بالمشروع؟ (يحتمل أكثر من إجابة)	١. مبادئ الحماية ٢. التواصل الفعال ٣. رصد وتنفيذ برنامج سبل العيش ٤. اعداد التقارير ٥. مبادئ الدعم النفسي ٦. برمجة سبل العيش ٧. مبادئ إدارة الكوارث ٨. مبادئ معايير اسفير
٢٠. ماهي المجالات التي زادت فيها خبرة العاملين بالمشروع؟ (يحتمل أكثر من إجابة)	١. التقييم الأولي والنهائي ٢. التعامل مع الماشية ٣. حل المشكلات وصناعة القرار
٢١. هل يجتمع الفريق طيلة دورة المشروع؟ (إجابة واحدة فقط)	١. مرة أسبوعيا ٢. مرة شهريا ٣. مرة كل ٣ أشهر ٤. لا يوجد اجتماعات
المعيار الثامن: يتم دعم الموظفين للقيام بعملهم على نحو فعال، ويتم التعامل معهم بطريقة عادلة ومنصفة.	
٢٢. كيف يتم تقدير التدريبات اللازمة لتطوير الكفاءات لدى العاملين؟ (يحتمل أكثر من إجابة)	١. بناء على احتياجات المشروع ٢. بناء على رغبتهم الشخصية ٣. بناء على التقييمات الدورية لخبرتهم
٢٣. ماهي الية منع انتهاكات السلوك الإنساني ضمن المنظمة وخارجها؟ (إجابة واحدة فقط)	١. مدونة قواعد السلوك الإنساني ٢. لا يوجد الية ٣. لوائح عقوبات ٤. لوائح إنذارات
٢٤. من يوقع على مدونة قواعد السلوك الإنساني الخاصة بالمنظمة؟ (إجابة واحدة فقط)	١. الموظفون

٢. المتطوعون	
٣. جميع العاملين	
٤. لا أحد	
٢٥. ماهي آلية معالجة تقصير العاملين في الأداء ، وتقدير أدائهم الحسن؟ (إجابة واحدة فقط)	
١. لوائح المكافآت والعقوبات	
٢. لا يوجد آلية	
٣. آلية غير مفعلة	
٤. لا أعرف	
٢٦. كيف يتم توزيع العاملين ضمن المشروع؟ (يحتمل أكثر من إجابة)	
١. فريق المسح والتقييم الأولي	
٢. فريق التسجيل واعداد التقارير	
٣. فريق المراقبة والتقييم النهائي	
٤. فريق متابعة الشكاوى	
٥. فريق طبي (طبيبين بيطريين)	
٦. فريق الدعم النفسي	
المعيار التاسع: يتم إدارة الموارد واستخدامها بطريقة مسؤولة لتحقيق الهدف المنشود.	
٢٧. كيف تمت عملية توزيع الأعلاف؟ (إجابة واحدة فقط)	
١. لم يتم توزيع العلف	
٢. دفعة واحدة	
٣. دفعتين	
٤. لدينا أعلاف	
٢٨. كيف تمت المحافظة على حياة الأغنام؟ (يحتمل أكثر من إجابة)	
١. توزيع اللقاحات والأدوية	
٢. تطعيم كافة مواشي المنطقة	
٣. زيارات دورية للأطباء البيطريين	
٤. التنسيق مع مديرية الزراعة	
٢٩. هل ينطبق حجم التمويل المطلوب مع حجم التمويل متاح فيما يتعلق ب؟ (يحتمل أكثر من إجابة)	

١ . عدد الأغنام	
٢ . كمية الأعلاف	
٣ . كمية الأدوية واللقاحات	
٤ . الخدمات الفنية والبيطرية	

الفصل الثالث: القسم العملي		
٥٣	خصائص وصف عينة الدراسة	١,٣
٥٣	تصميم الاستبيان لجمع البيانات	٢,٣
٥٥	تحليل البيانات بعد جمعها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.	٣,٣

الفصل الثالث

Chapter III

القسم العملي

Practical Section

١,٣: خصائص وصف عينة الدراسة:

Characteristics of the study sample

٢,٣: تصميم الاستبيان لجمع البيانات:

Design the questionnaire for data collection

تم تصميم الاستبيان بناء على نتائج الدراسة المرجعية ومن ثم أجريت دراسة أولية من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من ذوي الاختصاص في مجال العمل الإغاثي، وذلك للتأكد من صلاحية وصدق الاستبيان كأداة للقياس وقدرة الأسئلة الموجودة في الاستبيان على قياس المتغيرات التي تم تصميم الاستبيان لقياسها. حيث طُلب منهم الإجابة على مدى أهمية كل من البنود المبينة في الجدول.

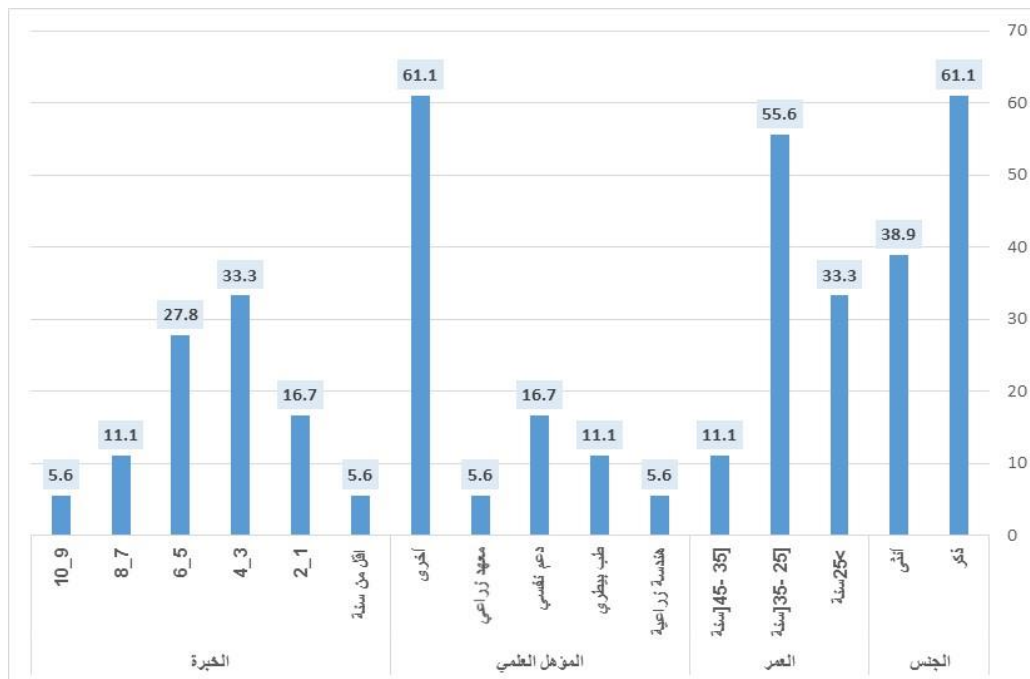
جدول رقم (٢): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغيرات	العينة	التكرار	النسبة
الجنس	الذكور	11	61.1
	الإناث	7	38.9
العمر	أقل من ٢٥ سنة	6	33.3
	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	10	55.6
	من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة	2	11.1
المؤهل العلمي	هندسة زراعية	1	5.6
	طب بيطري	2	11.1
	دعم نفسي	3	16.7
	معهد زراعي	1	5.6
	أخرى	11	61.1

5.6	1	أقل من سنة	الخبرة
16.7	3	1-2	
33.3	6	3-4	
27.8	5	5-6	
11.1	2	7-8	
5.6	1	9-10	
100.0	18	المجموع	

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

بلغت نسبة الذكور 61.1% وكانت هي النسبة الأعلى، أما الإناث 38.9%، ويعود ذلك لطبيعة العمل الإغاثي في منطقة نزاعات.



شكل رقم (١٢): توزيع العينة

٣,٣: تحليل البيانات بعد جمعها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.

المعايير التسعة:

أولاً. معيار الجودة: الاستجابة الإنسانية مناسبة وملائمة.

جدول رقم (٣): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الأول

تثقيف النقاط (اختيار جواب واحد فقط)	النسبة المئوية	التكرار	
0.5	88.9	16	200 أسرة
1	5.6	1	300 أسرة
1.5	5.6	1	500 أسرة
2	0	0	800 أسرة
	100.0	18	Total

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

بلغ عدد الأسر المستهدفة ٢٠٠ أسرة (١٠٠٠ شخص) ٨٨,٩%، وهي نسبة استهداف قليلة جداً، تشكل ٢٠ % فقط من مجموع السكان، حيث كان يعيش حوالي ٨,٩٨٠ شخصاً في قرية الحصن قبل النزاع، مع العلم انه تم التركيز على الفئات الأشد ضعفا وتهميشا والمتمثلة بالنساء ربات الأسر وذوي الاحتياجات الخاصة وهي نقطة إيجابية.

الخلل في المعيار الأول من حيث الاستجابة الملائمة حيث كانت نسبة الاستهداف قليلة جداً.

جدول رقم (٤): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثاني

تثقيف النقاط (يحتمل أكثر من إجابة)	مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
		%	التكرار	%	التكرار	
0	لا	11.1	2	88.90	16	الزراعة
0	لا	16.7	3	72.22	13	تربية النحل
0	لا	22.2	4	77.80	14	تربية الأغنام
3	نعم	50.0	9	50.00	9	تربية الأبقار

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول أن تقديم الأبقار يلبي احتياجات المستفيدين بنسبة ٥٠%، أما تقديم الأغنام يلبي احتياجاتهم بنسبة ٢٢,٢%، بينما الزراعة وتربية النحل كانت الأقل. حيث يوجد بعض الخل من ناحية ملائمة الاحتياجات، حيث: تم تقديم الأغنام عوضاً عن الأبقار (التي كان كانت الخيار الأكثر ملائمة وتلبية لاحتياجات السكان المتضررين) وذلك تماشياً مع مصالح أصحاب المصلحة. (الأبقار أكثر ملائمة للاحتياجات، لارتفاع الجدوى الاقتصادية الناتجة عنها من ناحية كمية الحليب الناتجة وجودة ونوعية لحومها وقيمتها المادية في حال تم بيعها).

الخلل في المعيار الأول بخصوص ملائمة الاحتياجات، حيث أن تقديم الأغنام لم ينسجم بشكل تام مع احتياجات الأسر المستهدفة من حيث الجدوى الاقتصادية وزيادة الدخل.

جدول رقم (٥): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثالث

تثقيف النقاط (اختيار إجابة واحدة فقط)	نعم		لا		
	%	التكرار	%	التكرار	
1	11.1	2	66.70	12	حماية الطفل
1	22.2	4	72.22	13	الدعم النفسي الاجتماعي
1	22.2	4	77.80	14	السلة الغذائية
1	44.4	8	72.22	13	لقاحات وأدوية وخدمات بيطرية
1	11.1	2	88.90	16	أخرى
	100.0	18			المجموع

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن: حماية الطفل كانت بنسبة ١١,١% فقط وهي نسبة منخفضة جداً، أما لقاحات وأدوية وخدمات بيطرية فكانت النسبة الأعلى 44.4%.

الخلل في المعيار الأول بخصوص الاحتياجات اللازم تقديمها بالتزامن مع تقديم المنحة (غياب تدخل حماية الطفل).

جدول رقم (٦): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الأول

One-Sample Test/ Test Value = 5.5							
الأهمية النسبية	مستوى الدلالة P-value	قيمة T	الخطأ المعياري Std. Error Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط Mean	العدد N	
24.2%	0.000	-7.857	.392	1.665	2.42	18	معيار 1

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 2.42 وأهمية نسبية بلغت 24.2% أي أن المتوسط أقل من المتوسط المحسوب (5.5)، وهو نسبة منخفضة، وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 وهذا يدل على معنوية المعيار، وقيمة t بلغت -7.857 وهذا يجيب على الفرضية الأولى: بلغ مدى تحقق المعيار الأول (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهرياً عن المتوسط (5,5) على مقياس من 1-10، بنسبة بلغت 24,2%. وهذا يدل على أن المعيار الأول فعال بنسب قليلة، من حيث عدد الأسر المستهدفة حيث تشكل نسبة ضئيلة جداً من السكان، ووجود خلل من ناحية ملائمة الاحتياجات بسبب كون الأبقار ملائمة أكثر وذات جدوى اقتصادية أكبر، وعدم تدخل فريق مختص بحماية الطفل التي كان يتوجب تدخلها بشكل متزامن مع تقديم المنحة نظراً لسوء الوضع من ناحية عمالة الأطفال وعملهم خارج المنزل.

عائق لتطبيق المعيار الأول من ناحية المدخلات الأكثر ملائمة لاحتياجات السكان، لأن طبيعة أصحاب المصلحة أثرت على تحديد المدخلات.

ثانياً. معيار الجودة :الاستجابة الإنسانية فعالة وتتم في التوقيت المناسب.

جدول رقم (٧): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الرابع العوامل التي أثرت على تدخل المنظمات في مجال سبل كسب الرزق؟ (سبب تأخر التدخل)

تثقيف النقاط (يحتمل أكثر من اجابة)	نعم		لا		
	%	التكرار	%	التكرار	
2.5	50	9	50.00	9	١. ضعف التمويل
2.5	94.44	17	5.56	1	٢. الوضع الأمني
2.5	38.89	7	61.11	11	٣. التقصير والإهمال
2.5	5.56	1	94.44	17	٤. أسباب أخرى

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

كان الوضع الأمني هو العامل الأعلى نسبة في تأثير تدخل المنظمات بنسبة ٩٤,٤٤%, يليها ضعف التمويل بنسبة 50%.

جدول رقم (٨): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الثاني

One-Sample Test/ Test Value = 5.5							
الأهمية النسبية	P-value	T	Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
معيار 2	0.000	32.540	.289	1.227	6.28	18	%62.3

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 6.28 وأهمية نسبية بلغت 62.3%, وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 أي أن المعيار معنوي، وهو مطبق الى حد ما، وقيمة t بلغت 32.540 وهي موجبة أي أن المتوسط أعلى من المتوسط المحسوب (5.5)، وهذا يجيب على الفرضية الثانية: بلغ مدى تحقق المعيار الثاني (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (٥,٥) على مقياس من ١-١٠، بنسبة بلغت 62.3%.

يوجد لدينا خلل فيما يتعلق بالتوقيت الزمني للتدخل، والذي يعتبر عائقاً لتطبيق المعيار الثاني، فقد تميزت الأزمة السورية بقدر عالٍ من التعقيد بسبب الطبيعة المطولة للنزاع وتأخر عودة الأمن إلى المناطق المنكوبة الأمر الذي جعل من طور الإغاثة طويلاً وآخر من الدخول في طور الانتعاش لاستئناف أنشطة سبل كسب العيش، حيث يعتبر هذا المعيار غير ملائم للسياق السوري.

ثالثاً. معيار الجودة: الاستجابة الإنسانية تعزز القدرات وتتجنب الآثار السلبية.

جدول رقم (٩): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الخامس النقاط على التي أصبحت متوافرة لدى

المتضررين

تثقيف النقاط (يحتمل أكثر من إجابة واحدة)	نعم		لا		التكرار
	%		%		
1	77.78	14	22.22	4	منتجات الألبان
1	83.33	15	16.67	3	زيادة الدخل
1	72.22	13	27.78	5	زيادة عدد الوجبات اليومية
1	55.56	10	44.44	8	زيادة جودة الوجبات

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

جدول رقم (١٠): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال السادس خدمات الدعم المتاحة للفئات السكانية

المستهدفة؟

تثقيف النقاط (يحتمل أكثر من إجابة واحدة)	نعم		لا		التكرار
	%	التكرار	%	التكرار	
1	83.33	15	16.67	3	تقديم الأعلاف لتغذية الحيوانات
1	77.78	14	22.22	4	خدمات الصحة الحيوانية (لقاحات وأدوية وأطباء بيطريين)
1	66.67	12	33.33	6	الدعم النفسي

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

جدول رقم (١٠): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال السابع المجالات التي زادت فيها خبرات المستفيدين؟

تثقيف النقاط (يحتمل أكثر من إجابة واحدة)	نعم		لا		
	%	التكرار	%	التكرار	
1	88.89	16	11.11	2	العناية البيطرية بالأغنام والموايد
1	83.33	15	16.67	3	زيادة مرونة الأسر وتصديها للصدمات
1	44.44	8	55.56	10	زراعة الأعلاف

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

جدول رقم (١٢): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الثالث

One-Sample Test/ Test Value = 5.5							
الأهمية النسبية	P-value	T	Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
73.3%	0.000	3.458	.530	2.249	7.33	18	معيار 3

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 7.33 وأهمية نسبية بلغت 73.3% وهو نسبة جيدة، وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 أي أن المعيار معنوي، وهذا يدل على معنوية المعيار، وقيمة t بلغت 3.458 أي أن المتوسط أعلى من المتوسط المحسوب (5.5)، وهذا يجيب على الفرضية الثالثة: بلغ مدى تحقق المعيار الثالث (وفق تثقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (5,5) على مقياس من ١-١٠، بنسبة بلغت ٧٣,٣%.

رابعاً. معيار الجودة: الاستجابة الإنسانية مبنية على أسس التواصل والمشاركة والتعليقات.

جدول رقم (١٣): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثامن الفئات الأشد ضعفا التي تم تحديدها خلال عملية المسح؟

تثقيف النقاط (إجابة واحدة فقط)	نعم		لا		
	%	التكرار	%	التكرار	
1.5	88.89	16	11.11	2	النساء ربات الأسر وذوو الاحتياجات الخاصة
0	22.22	4	77.78	14	الأطفال
0	11.11	2	88.89	16	كبار السن
0	5.56	1	94.44	17	الحوامل

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

تم تحديد الفئات الأشد ضعفا وتهميشا بدقة والمتمثلة بالنساء ربات الأسر وذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (١٤): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال التاسع لماذا تم أحداث تعديلات خلال سير المشروع؟

تثقيف النقاط (يحتمل أكثر من إجابة واحدة)	نعم		لا		
	%	التكرار	%	التكرار	
0.5	100.00	18	0.00	0	بناء على نتائج عمليات المراقبة والتقييم
0.5	88.89	16	11.11	2	بناء على التغذية الراجعة مع المجتمع المحلي
0.5	72.22	13	27.78	5	بناء على معالجة الشكاوى

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

تجري عمليات تقييم ومراقبة دورية وتغذية راجعة ومعالجة الشكاوى لإيجاد حلول للمشكلات الطارئة ومعالجتها بشكل فوري.

جدول رقم (١٥): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال العاشر أهم معايير الاستهداف في المجتمع المحلي؟

تثقيل النقاط (إجابة واحدة فقط)	لا				نعم
	التكرار	%	التكرار	%	
2	3	16.67	15	83.33	النساء ربات الأسر وذوو الاحتياجات الخاصة
0	12	66.67	6	33.33	أهالي المناطق المجاورة للحصن
0	14	77.78	4	22.22	الرجال العائدون بشكل دائم
0	16	88.89	2	11.11	كبار السن

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

تم استهداف جميع الفئات المهمشة والأشد ضعفا بعد أن تم تحديدها بدقة.

جدول رقم (١٦): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الحادي عشر كم من الوقت ستستغرقه المساعدة؟

تثقيل النقاط (إجابة واحدة فقط)	لا				نعم
	التكرار	%	التكرار	%	
٦ أشهر	14	77.78	4	22.22	0
سنة	1	5.56	17	94.44	1.5
سنة نص	16	88.89	2	11.11	0

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

جدول رقم (١٧): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثاني عشر الجهات التي تتم مشاركتها بالنتائج والدروس المستفادة من المشروع؟

تثقيف النقاط (يحتمل أكثر من إجابة واحدة)	لا				نعم
	التكرار	%	التكرار	%	
1	1	5.56	17	94.44	باقي فروع المنظمة والمنظمات الأخرى العاملة بنفس المجال
1	2	11.11	16	88.89	الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
1	4	22.22	14	77.78	ممثلي المجتمع المحلي
0	16	88.89	2	11.11	لا أحد

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

تجري عملية مشاركة النتائج والدروس المستفادة وتعميمها مع الجهات المذكورة لتحسين الاستجابات المستقبلية وتلافي الأخطاء والسلبيات).

جدول رقم (١٨): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الرابع

One-Sample Test/ Test Value = 5.5							
الأهمية النسبية	P- value	T	Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
86.9%	0.000	27.124	.167	.707	8.69	18	معيار 4

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 8.69 وأهمية نسبية بلغت 86.9% وهو نسبة ممتازة، وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 أي أن المعيار معنوي، وقيمة t بلغت 27.124 وهو موجب أي أن المتوسط أعلى من المتوسط المحسوب (5.5)، وهذا يجيب على الفرضية الرابعة: بلغ مدى تحقق المعيار الرابع (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (5,5) على مقياس من ١-١٠، بنسبة بلغت 86.9%.

خامساً. معيار الجودة: الشكاوى مرحب بها وتتم معالجتها.

جدول رقم (١٩): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثالث عشر هل يتم تلقي الشكاوى، وعلاجها؟

لا	نعم	تثقيف النقاط		
			التكرار	%
لا	نعم	تثقيف النقاط	التكرار	%
11	7	0	61.11	38.89
1	17	5	5.56	94.44
16	2	0	88.89	11.11

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

يتوفر لدى المنظمة آلية فعالة وسرية وامنة لتلقي ومعالجة المشاكل بشكل سري وآمن.

جدول رقم (٢٠): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الرابع عشر يمكن للمتضررين الوصول إلى آليات

الشكاوى؟

لا	نعم	تثقيف النقاط		
			التكرار	%
لا	نعم	تثقيف النقاط	التكرار	%
2	16	١,٢٥	11.11	88.89
3	15	١,٢٥	16.67	83.33
1	17	١,٢٥	5.56	94.44
6	12	١,٢٥	33.33	66.67

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

يتم تعليم المتضررين بكيفية المطالبة بحقوقهم عن طريق توفير آليات متنوعة للشكاوى بغرض إيصال صوتهم وتحصيل حقوقهم.

جدول رقم (٢١): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الخامس

One-Sample Test/ Test Value = 5.5							
الأهمية النسبية	P-value	T	Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
83.39%	0.000	11.820	.2440	1.037	8.39	18	معيار 5

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 8.39 وأهمية نسبية بلغت 83.39% وهو نسبة جيدة، وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 أي أن المعيار تم تطبيقه. وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 أي أن المعيار معنوي، وقيمة t بلغت 11.820 أي أن المتوسط أعلى من المتوسط المحسوب (5.5)، وهذا يجيب على الفرضية الخامسة: بلغ مدى تحقق المعيار الخامس (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (٥,٥) على مقياس من ١-١٠، بنسبة بلغت 83.39%.

سادسا. معيار الجودة: الاستجابة الإنسانية منسقة ومكملة

جدول رقم (٢٢): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الخامس عشر من استمر بالحصول على الاعانة الاغاثية من المستفيدين طيلة دورة المشروع؟

تثقيل النقاط (إجابة واحدة فقط)	نعم		لا		
	%	التكرار	%	التكرار	
0	88.89	16	11.11	2	لا أحد
5	94.44	17	5.56	1	جميع المستفيدين
0	94.44	17	5.56	1	النساء ربات الأسر
0	66.67	12	33.33	6	ذوي الاحتياجات الخاصة

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

تتم عملية المحافظة على المنحة المقدمة والأصول من خلال التنسيق مع فريق الإغاثة لاستمرار تقديم السلة الغذائية لجميع المستفيدين طيلة دورة المشروع.

جدول رقم (٢٣): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال السادس عشر لمن تمت عملية إعادة السلة الغذائية بعد انتهاء المشروع؟

تثقيف النقاط (يحتمل أكثر من إجابة)	نعم		لا		
	%	التكرار	%	التكرار	
0	88.89	16	11.11	2	الأسر التي حافظت على المنحة
2.5	94.44	17	5.56	1	الأسر التي قامت ببيع الأغنام
2.5	94.44	17	5.56	1	الأسر التي توفيت الأغنام لديها
0	66.67	12	33.33	6	لا أحد

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

تستمر عملية التنسيق مع فريق الإغاثة لإعادة تقديم السلة الغذائية للأسر الثلاثة التي لم تحافظ على المنحة المقدمة بعد انتهاء دورة المشروع.

جدول رقم (٢٤): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار السادس

One-Sample Test/ Test Value = 5.5							
الأهمية النسبية	P- value	T	Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
%85	0.000	13.782	.218	.924	8.50	18	معيار 6

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 8.5 وأهمية نسبية بلغت 85% وهو نسبة جيدة، وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01، أي أن المعيار معنوي، وقيمة t بلغت 13.782 أي أن المتوسط أعلى من المتوسط المحسوب (5.5)، وهذا يجيب على الفرضية السادسة: بلغ مدى تحقق المعيار السادس (وفق تثقيفات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهرياً عن المتوسط (٥,٥) على مقياس من ١-١٠، بنسبة بلغت 85%.

سابعاً. معيار الجودة :العاملون الإنسانيون يتعلمون ويتطورون باستمرار.

جدول رقم (٢٥): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال السابع عشر المبادئ المطبقة من قبل العاملين في

المشروع؟

لا	التكرار	%	نعم		تثقيف النقاط (يحتمل أكثر من إجابة)
			التكرار	%	
4	22.22	14	77.78	0.5	الإنسانية وعدم التحيز
2	11.11	16	88.89	0.5	الحياد والاستقلال
3	16.67	15	83.33	0.5	الخدمة التطوعية
7	38.89	11	61.11	0.5	الوحدة والعالمية

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

حيث يلتزم جميع العاملون بالمبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

جدول رقم (٢٦): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثامن عشر الخبرات السابقة التي يمتلكها العاملون

قبل البدء بالمشروع؟

لا	التكرار	%	نعم		تثقيف النقاط (يحتمل أكثر من إجابة)
			التكرار	%	
4	22.22	14	77.78	0.5	اغاثية
3	16.67	15	83.33	0.5	دعم نفسي
4	22.22	14	77.78	0.5	بيطرية
7	38.89	11	61.11	0.5	تقييم وتسجيل ومراقبة
4	22.22	14	77.78	0.5	زراعية

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

يمتلك أعضاء الفريق خبرات متنوعة في شتى المجالات.

جدول رقم (٢٧): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال التاسع عشر التدريبات التي لم يخضع لها العاملون قبل البدء بالمشروع؟

مبادئ الحماية	لا		نعم		تثقيف النقاط (يحتمل أكثر من إجابة)
	التكرار	%	التكرار	%	
مبادئ الحماية	4	22.22	14	77.78	0.25
التواصل الفعال	4	22.22	14	77.78	0.25
رصد وتنفيذ برنامج سبل العيش	2	11.11	16	88.89	0.25
اعداد التقارير	7	38.89	11	61.11	0.25
مبادئ الدعم النفسي	7	38.89	11	61.11	0.25
برمجة سبل العيش	3	16.67	15	83.33	0.25
مبادئ إدارة الكوارث	2	11.11	16	88.89	0.25
مبادئ معايير اسفير	2	11.11	16	88.89	0.25

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

جدول رقم (٢٨): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال العشرين المجالات التي زادت فيها خبرة العاملين بالمشروع؟

التقييم الأولي والنهائي	لا		نعم		تثقيف النقاط (يحتمل أكثر من إجابة)
	التكرار	%	التكرار	%	
التقييم الأولي والنهائي	2	11.11	16	88.89	0.5
التعامل مع الماشية	1	5.56	17	94.44	0.5
حل المشكلات وصناعة القرار	1	5.56	17	94.44	0.5

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

جدول رقم (٢٩): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الواحد والعشرين هل يجتمع الفريق طيلة دورة المشروع؟

تثقيف النقاط (يحتمل إجابة واحدة)	لا				نعم
	التكرار	%	التكرار	%	
مرة أسبوعيا	8	44.44	8	44.44	1.5
مرة شهريا	4	22.22	4	22.22	1
مرة كل ٣ أشهر	4	22.22	4	22.22	0.5
لا يوجد اجتماعات	0	0	0	0	0

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

جدول رقم (٣٠): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار السابع

One-Sample Test/ Test Value = 5.5							
الأهمية النسبية	P-value	T	Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
77.2%	0.000	9.839	.2260	.9580	7.72	18	معيار 7

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 7.72 وأهمية نسبية بلغت 77.2% وهو نسبة جيدة، وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 أي أن المعيار معنوي، وقيمة t بلغت 9.839 أي أن المتوسط أعلى من المتوسط المحسوب (5.5)، وهذا يجيب على الفرضية السابعة: بلغ مدى تحقق المعيار السابع (وفق تثقيفات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (٥,٥) على مقياس من ١-١٠ ، بنسبة بلغت 77.2%.

يوجد لدينا نواقص فيما يتعلق بدورات تدريبية حول: مهارات التواصل الفعال.

ثامناً. معيار الجودة :يتم دعم الموظفين للقيام بعملهم على نحو فعال، ويتم التعامل معهم بطريقة عادلة ومنصفة.

جدول رقم (٣١): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثاني والعشرين تقدير التدريبات اللازمة لتطوير

الكفاءات لدى العاملين؟

تثقيف النقاط (يحتمل أكثر من إجابة)	نعم		لا		
	%	التكرار	%	التكرار	
0.5	66.67	12	33.33	6	بناء على احتياجات المشروع
0.5	77.78	14	22.22	4	بناء على رغبتهم الشخصية
0.5	83.33	15	16.67	3	بناء على التقييمات الدورية لخبرتهم
0	72.22	13	27.78	5	لا يوجد تدريبات

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

جدول رقم (٣٢): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثالث والعشرين الية منع انتهاكات السلوك الإنساني

من قبل العاملين ضمن المنظمة وخارجها؟

تثقيف النقاط (إجابة واحدة فقط)	نعم		لا		
	%	التكرار	%	التكرار	
2	83.33	15	16.67	3	مدونة قواعد السلوك الإنساني
0	88.89	16	11.11	2	لا يوجد الية
0	88.89	16	11.11	2	لوائح عقوبات
0	72.22	13	27.78	5	لوائح إنذارات

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

جدول رقم (٣٣): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الرابع والعشرين من يوقع على مدونة قواعد السلوك الإنساني الخاصة بالمنظمة؟

تثقيف النقاط (إجابة واحدة فقط)	نعم		لا	
	%	التكرار	%	التكرار
0	83.33	15	16.67	3
0	88.89	16	11.11	2
2	88.89	16	11.11	2
0	72.22	13	27.78	5

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

جدول رقم (٣٤): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الخامس والعشرين آلية معالجة تقصير العاملين في الأداء، وتقدير أدائهم الحسن؟

تثقيف النقاط (إجابة واحدة فقط)	نعم		لا	
	%	التكرار	%	التكرار
1.5	83.33	15	16.67	3
0	88.89	16	11.11	2
0	88.89	16	11.11	2
0	72.22	13	27.78	5

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

جدول رقم (٣٥): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال السادس والعشرين توزيع العاملين ضمن المشروع؟

تثقيف النقاط (يحتمل أكثر من إجابة)	نعم		لا	
	%	التكرار	%	التكرار
0.5	83.33	15	16.67	3
0.5	88.89	16	11.11	2
0.5	88.89	16	11.11	2
0.5	72.22	13	27.78	5
0.5	83.33	15	16.67	3
0.5	88.89	16	11.11	2

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

جدول رقم (٣٦): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الثامن

One-Sample Test/ Test Value = 5.5							
الأهمية النسبية	P-value	t	Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
83.3%	0.000	17.523	.162	.686	8.33	18	معيار 8

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 8.33 وأهمية نسبية بلغت 83.3% وهو نسبة جيدة، وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 أي أن المعيار معنوي، وقيمة t بلغت 17.523 أي أن المتوسط أعلى من المتوسط المحسوب (5.5)، وهذا يجيب على الفرضية الثامنة: بلغ مدى تحقق المعيار الثامن (وفق تثقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (٥,٥) على مقياس من ١-١٠، بنسبة بلغت 83.3%.

تاسعاً. معيار الجودة: يتم إدارة الموارد واستخدامها بطريقة مسؤولة لتحقيق الهدف المنشود.

جدول رقم (٣٧): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال السابع والعشرين كيف تمت عملية توزيع الأعلاف؟

تثقيل النقاط (إجابة واحدة فقط)	نعم		لا		
	%	التكرار	%	التكرار	
0	16.67	3	83.33	15	لم يتم توزيع العلف
0	55.56	10	44.44	8	دفعه واحدة
2	83.33	15	16.67	3	دفعتين
0	83.33	15	16.67	3	لدينا أعلاف

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

جدول رقم (٣٨): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الثامن والعشرين كيف تمت المحافظة على حياة الأغنام؟

تثقيف النقاط (يحتمل أكثر من إجابة)	لا نعم				
	%	التكرار	%	التكرار	
1	88.89	16	11.11	2	توزيع اللقاحات والأدوية
1	83.33	15	16.67	3	تطعيم كافة مواشي المنطقة
1	83.33	15	16.67	3	زيارات دورية للأطباء البيطريين
1	83.33	15	16.67	3	التنسيق مع مديرية الزراعة

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

جدول رقم (٣٩): نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال التاسع والعشرين هل ينطبق حجم التمويل المطلوب مع حجم التمويل المتاح فيما يتعلق بـ؟

تثقيف النقاط (يحتمل أكثر من إجابة)	لا نعم				
	%	التكرار	%	التكرار	
1	83.33	15	16.67	3	عدد الأغنام
1	77.78	14	22.22	4	كمية الأعلاف
1	83.33	15	16.67	3	كمية الأدوية واللقاحات
1	83.33	15	16.67	3	الخدمات الفنية والبيطرية

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

جدول رقم (٤٠): اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار التاسع

One-Sample Test/ Test Value = 5.5							
الأهمية النسبية	P-value	T	Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
%86.7	0.000	13.057	.243	1.029	8.67	18	معيار 9

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 8.67 وأهمية نسبية بلغت 86.7% وهو نسبة جيدة، وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 أي أن المعيار معنوي، وقيمة t بلغت 13.057 أي أن المتوسط أعلى من المتوسط المحسوب (5.5)، وهذا يجيب على الفرضية التاسعة: بلغ مدى تحقق المعيار التاسع (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (٥,٥) على مقياس من ١-١٠، بنسبة بلغت 86.7%.

جدول رقم (٤١): نسب فعالية المعايير على أرض الواقع

24.2	معيار ١
62.8	معيار ٢
73.3	معيار ٣
86.9	معيار ٤
83.9	معيار ٥
85	معيار ٦
72.2	معيار ٧
83.3	معيار ٨
86.7	معيار ٩

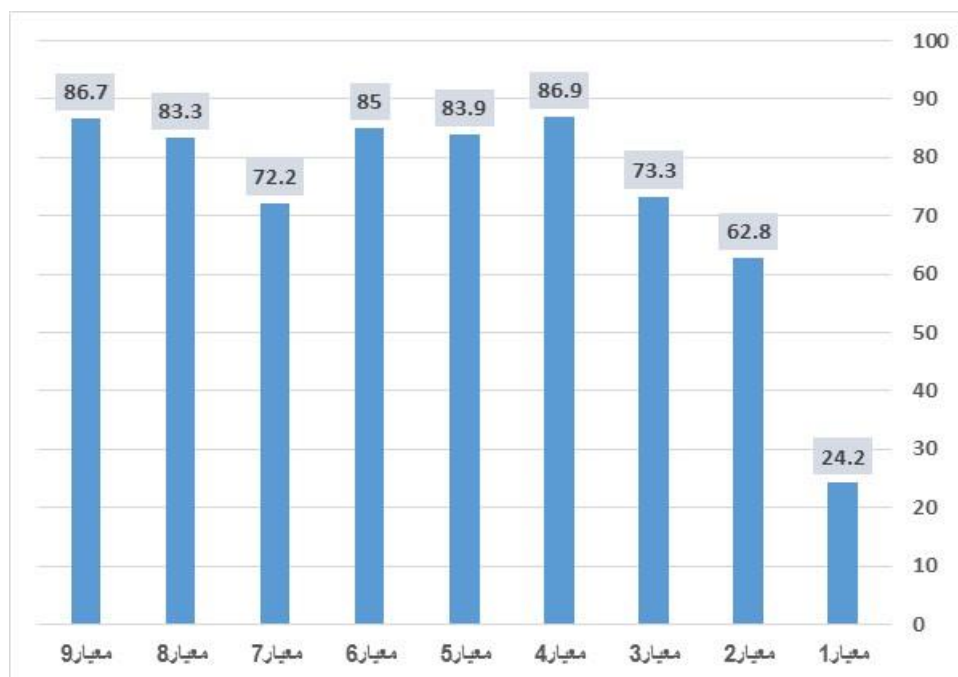
المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الدراسة الإحصائية

جدول رقم (٤٢) ترتيب المعايير من الأقل فعالية الى الأكثر فعالية

24.2	معيار ١
62.8	معيار ٢
72.2	معيار ٧
73.3	معيار ٣
83.3	معيار ٨
83.9	معيار ٥
85	معيار ٦
86.7	معيار ٩
86.9	معيار ٤

المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الدراسة الإحصائية

الشكل رقم (١٣): تمثيل نسب فعالية المعايير بيانيا باستخدام المدرج التكراري



المصدر: إعداد الباحث اعتمادا على نتائج الدراسة الإحصائية

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

٧٧	نتائج البحث	١,٤
٨٠	التوصيات	٢,٤

الفصل الرابع: the fourth chapter

١,٤ نتائج البحث: research results

- التزمت المنظمة بتحقيق المبادئ الإنسانية الأساسية أثناء عملها الإغاثي في منطقة الحصن، وقد تراوحت نسبة فعالية هذه المعايير بين ٢٤,٢-٨٦,٩%، حيث كان المعيار الأول هو الأقل فعالية على أرض الواقع والمعيار الرابع هو الأكثر فعالية على أرض الواقع.
- ظهرت بعض السلبيات والعوائق التي لم تسمح بالتحقيق الأمثل في المعيار الأول بسبب طبيعة أصحاب المصلحة في المنطقة والتي كانت سببا بتغيير نوع المنحة المقدمة من الأبقار إلى الأغنام، وعدم تدخل قطاع حماية الطفل، على الرغم من الحاجة الماسة له.
- المعيار الثاني غير قابل للتحقيق على أرض الواقع لأسباب تتعلق بعدم ملائمة مع السياق السوري بنسبة ٩٤,٤٤%، وبضعف التمويل بنسبة ٥٠%.
- ظهور بعض الخلل من حيث:
أولاً: الاستجابة المناسبة في المعيار الأول حيث كانت نسبة استهداف الأسر المتضررة صغيرة جداً تشكل ٢٠% فقط من مجموع السكان.
ثانياً: الاستجابة الملائمة للاحتياجات في المعيار الأول، حيث أن تقديم الأغنام لم ينسجم بشكل تام مع احتياجات الأسر المستهدفة من حيث الجدوى الاقتصادية وزيادة الدخل، بالإضافة إلى غياب تدخل حماية الطفل والتي كان من المتوقع أن يتم تدخلها بشكل متزامن مع تقديم المنحة.
ثالثاً: التوقيت الزمني للتدخل في المعيار الثاني بسبب الطبيعة المطولة للنزاع وتأخر عودة الأمن إلى المناطق المنكوبة، الأمر الذي جعل من طور الإغاثة طويلاً وآخر من الدخول في طور الانتعاش لاستئناف أنشطة سبل كسب العيش.
- أدى التزام المنظمة بتطبيق المعيار الثالث بنسبة ٧٣,٣% إلى:

- تعزيز القدرات لدى الأسر المستفيدة من حيث زيادة انتاج الحليب، الجبنة، الزبدة وجميع مشتقات الألبان.
- تم تعزيز الخبرة بالمواشي والعناية بالمواليد، والتي كانت موجودة مسبقا لدى الأسر.
- زيادة القدرات الشرائية للسلع والخدمات بسبب زيادة الدخل.
- تعزيز مرونة الأسر المتضررة على الصمود أمام الكوارث والحد من تعرضها للكوارث الحالية والمستقبلية من خلال تعزيز أصولهم المعيشية واستراتيجيات سبل العيش.
- زيادة القدرات الانفاقية على الخدمات الصحية والتعليمية.
- تم تحقيق آثار ايجابية على عدة أصعدة أهمها:
- الاقتصاد المحلي (زيادة الدخل، الحفاظ على الأصول).
- سبل العيش (تنويع سبل العيش وزيادة الإنتاجية).
- البيئة: تحسين بنية التربة والخصوبة عن طريق تقليل الاعتماد على الأسمدة الكيميائية من خلال استبدالها بالأسمدة الطبيعية الناتجة عن روث الأغنام.
- سلامة الناس: تحسين جودة ونوعية الطعام وزيادة عدد الوجبات اليومية، بسبب زيادة الدخل وزيادة الانفاق على المواد الغذائية.
- تحسين خدمات الصحة والتعليم بسبب زيادة الدخل.
- حفظ كرامة الناس وإثبات قدرتهم في مساعدة أنفسهم، وإعالة عائلاتهم.
- تجنب المخاطر المتمثلة بانتقال الأمراض من الحيوانات الى البشر (الأمراض الحيوانية المنشأ) عن طريق تطعيم كل الماشية الموجودة في المنطقة ضد الأمراض المنتشرة في المنطقة.
- الأثر النفسي الإيجابي بسبب الثقة بالنفس والشعور بالاستقلالية واكتساب مهارات جديدة.
- تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار الرابع بنسبة ٨٦,٩%، وهو المعيار الأكثر فعالية على أرض الواقع حيث تتبع المنظمة مبدأ التواصل مع المستفيدين وفقا لمبدأ النهج التشاركي المجتمعي والتغذية الراجعة.

- تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار الخامس بنسبة ٨٣,٩%، حيث تمتلك آليات سرية وأمنة وفعالة لمعالجة الشكاوى، وتعليم الأسر بكيفية المطالبة بحقوقها وفقا لمبدأ الحماية الرابع من معايير اسفير.
- تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار السادس بنسبة ٨٥%، حيث تميزت الاستجابة المدروسة بدرجة عالية من التنسيق مع مختلف الجهات العاملة في المنطقة موضوع الدراسة ابتداء من المنظمات الأخرى العاملة في نفس المجال وانتهاء بالمؤسسات الحكومية بالمنطقة.
- تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار السابع بنسبة ٧٢,٢%، حيث يتم اجراء تدريبات متنوعة في شتى المجالات قبل البدء بالمشاريع، وبعد الانتهاء منها لاستخلاص الدروس المستفادة والخبرات الجديدة وتعميمها على باقي فروع المنظمة.
- تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار الثامن بنسبة ٨٣,٣%، حيث تسعى دوما لدعم متطوعيها في شتى المجالات والتعامل معهم بعدل وانصاف.
- تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار التاسع بنسبة ٨٦,٧%، حيث تطبق آليات فعالة لمكافحة الهدر والحفاظ على الموارد المتاحة، للوصول إلى أهدافها.

٢,٤ التوصيات: Recommendations

١,٢,٤ رفع فاعلية المعيار الأول على أرض الواقع بغرض تحسين هذا النوع من التدخلات

في المستقبل من ناحية:

١,١,٢,٤ مفاوضات أصحاب المصلحة المتعددين بمنطقة الدراسة بهدف تمكين السكان المحليين، وتطوير استراتيجيات سبل العيش المستدامة، وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد والتنمية المستدامة.

٢,١,٢,٤ إعادة النظر في معايير الاستهداف بهدف دعم نسبة أكبر من الأسر المتضررة.

٣,١,٢,٤ أن يشمل التدخل جميع احتياجات السكان المتضررين، بناء على إجراء عملية تقييم دقيقة لتلك الاحتياجات.

٢,٢,٤ رفع جودة وفاعلية مخرجات مشروع سبل العيش، عن طريق دعم الأسر في تنويع

أنشطتها، باتباع ما يلي:

١,٢,٢,٤ تشجيع الاستثمار في القطاع الزراعي كلما أمكن ذلك. ويشمل ذلك تجديد البنية التحتية مثل نظام الري، وإصلاح وصيانة الآلات الزراعية.

٢,٢,٢,٤ تمويل إقامة مشاريع التعبئة والتغليف للألبان والاجبان من خلال جمعيات متخصصة لمزارعين، وتسهيل التسويق للمنتج.

٣,٢,٢,٤ توزيع الأبقار عوضاً عن الأغنام كونها تلبي احتياجات المتضررين بشكل أكثر فعالية.

٣,٢,٤ النظر في إمكانية تكييف المعيار الثاني (الاستجابة الإنسانية فعالة وتتم في التوقيت

المناسب) مع السياق السوري، لعدم ملائمة له من ناحية التوقيت الزمني للتدخل.

٤,٢,٤ ضرورة إجراء دورات تعريفية لجميع المتطوعين بالقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق

الإنسان.

المراجع : References

المراجع الأجنبية : Foreign references

1. Alliance, C. H. S. "Core humanitarian standard on quality and accountability." *CHS Alliance, Groupe URD and the Sphere Project* (2014).
2. Alliance, C. H. S. "Core humanitarian standard on quality and accountability." CHS Alliance, Groupe URD and the Sphere Project (2014).
3. Carter, Richard C. "Time to take professionalism seriously in the pursuit of Sustainable Development Goal 6." *Waterlines* 38.1 (2019): 1–2.
4. Chianca, Thomaz. "The OECD/DAC criteria for international development evaluations: An assessment and ideas for improvement." *Journal of Multidisciplinary Evaluation* 5.9 (2008): 41–51.
5. Farrar, Jeremy J., and Peter Piot. "The Ebola emergency—immediate action, ongoing strategy." (2014): 1545–1546.
6. Hankins, Mr Stéphane. "International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies." (2015).
7. Howe, Paul, and Stephen Devereux. "Famine intensity and magnitude scales: a proposal for an instrumental definition of Famine." *Disasters* 28.4 (2004): 353–372.
8. Landy, Marc. "A Failure of Initiative: Final Report of the Select Bipartisan Committee to Investigate the Preparation for and Response to

- Hurricane Katrina (House of Representatives, February 15, 2006 www.gpoaccess.gov/katrina/report/mainreport.pdf) The Federal Response to Hurricane Katrina Lessons Learned (White House staff, February 2006 www.whitehouse.gov/reports/katrina-lessons-learned/)." *Publius: The Journal of Federalism* 38.1 (2007): 152–165.
9. Rakodi, Carole. "A livelihoods approach—conceptual issues and definitions." *Urban livelihoods*. Routledge, 2014. 26–45.
 10. Roemer, Ruth, Allyn Taylor, and Jean Lariviere. "Origins of the WHO framework convention on tobacco control." *American Journal of Public Health* 95.6 (2005): 936–938.
 11. Standard, Core Humanitarian. "Core humanitarian standard on quality and accountability." Geneva: CHS (2014).
 12. Van Aalst, Maarten K., Terry Cannon, and Ian Burton. "Community level adaptation to climate change: the potential role of participatory community risk assessment." *Global environmental change* 18.1 (2008): 165–179.
 13. Watson, Cathy, and Andy Catley. "Livelihoods, livestock and humanitarian response: the Livestock Emergency Guidelines and Standards." *Livelihoods, livestock and humanitarian response: the Livestock Emergency Guidelines and Standards*. Humanitarian Practice Network (HPN); Overseas Development Institute (ODI), 2009.

14. Watson, Cathy. "Protecting livestock, protecting livelihoods: the Livestock Emergency Guidelines and Standards (LEGS)." Pastoralism: Research, Policy and Practice 1.1 (2011): 9.

Web sites: مواقع النت

1. <http://sarc.sy/about-us/>
2. <https://www.ifrc.org/ar/who-we-are/vision-and-mission/>
3. <https://www.unhcr.org/about-us.html>
4. <https://ara.reuters.com/article/idARACAE61313020100204>
5. <https://www.giz.de/en/worldwide/17835.html>
6. http://www.fao.org/ag/againfo/themes/en/income_generation.html
7. <https://www.spherestandards.org/training/tr-info/maher-alabrsh/maher99a@hotmail.com>
8. <https://www.icrc.org/en/doc/assets/files/publications/icrc-002-1067.pdf>
9. <https://www.ifrc.org/ar/news-and-media/news-stories/middle-east-and-north-africa/syria/syria-red-crescent-livelihood-programme-brings-hope-to-families-in-syria-72072>
10. <http://www.hapinternational.org>
11. <https://reliefweb.int/report/world/people-aid-code-good-practice-management-and-support-aid-personnel>
12. <https://www.spherestandards.org/handbook-2018/>

ملاحظة:

تم إجراء مقابلات فردية وجماعية مع جميع العاملين من متطوعين وموظفين في فريق سبل العيش لجمع المعلومات والتأكد منها، ومع المستفيدين من المنحة المقدمة في منطقة الدراسة، بالإضافة إلى الاعتماد على مصادر متنوعة من مقالات وكتب ومراجع أجنبية للاطلاع على تجارب عامة في مجال مشاريع سبل العيش.